جامـــعة قاصدي مربـــاح ورقلـــة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

التخصص: ديموغرافيا عامة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس أكاديمي في الديموغرافيا

الموضوع:

الخصوبة لدى النساء العاملات في قطاع التربية

دراسة ميدانية لمدينة تقرت

من إعداد الطالبتين:

* بن ساري مفيدة
* الشعوبي سمية

تحت إشراف الأستاذ:

* بوحفص بوزيد

السنة الجامعية:2014/2013

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

الحمد والشكر لله كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه الذي وفقنا إلى إنجاز هذا العمل ، والشكر لمن أخرج البشرية من ظلمات الجهل إلى نور العلم محمد صلى الله عليه وسلم."ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحلل عقدة من لساني يفقه قولي " وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم نتوجه بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان وخاصة الأستاذ المشرف "بوزيد بوحفص " والذي لم يبخل علينا بجهده ووقته وأسال الله له دوام الصحة والعافية وأن يسخره لخدمة العلم والمعرفة فجزاه الله خيرا ، ولا ننسى كل من أساتذة شعبة الديمغرافيا ، على ما قدموه من جهد كبير ودعم متواصل ، وإلى كل طلبة دفعة 2013-2014 وخاصة السنة الثالثة تخصص ديموغرافيا –علوم سكانية وإلى كل من ساهم ولو بكلمة فله الشكر والتقدير وعلى الله قصد السبيل .

قائمة المحتويات

-إهداء

-تشكرات

-الفهرس

-قائمة الجداول

-قائمة الأشكال

-قائمة المراجع

- المدخل العام الإطار المنهجي

أولا: إشكالية موضوع البحث أ

ثانيا: فرضيات موضوع الدراسة ب

ثالثا: أسباب إختيار موضوع البحث ج

رابعا: أهداف دراسة موضوع البحث د

خامسا: أهمية موضوع البحث ه

سادسا: تحديد المفاهيم الإجرائية و

سابعا: الدراسات السابقة ز

الفصل الأول: الخصوبة و تطور عمل المرأة

تمهيد الفصل الأول 09

1/ الخصوبة:

أولا: تعريف الخصوبة 10

ثانيا: أنواع الخصوبة 11

ثالثا: انماط الخصوبة 12

رابعا: مقاييس الخصوبة 14

خامسا: الخصوبة في الدول المتقدمة 18

سادسا: الخصوبة في الجزائر 18

2/ تطور عمل المرأة:

أولا: تعريف المرأة العاملة 21

ثانيا: دوافع خروج المرأة إلى العمل 22

ثالثا: تطور عمل المرأة في العالم (أمريكا ،أوروبا ، روسيا)كنمودج 25

رابعا: تطور عمل المرأة في الجزائر 26

-خلاصة الفصل 29

-الفصل الثاني : دراسة ديمغرافية لولاية ورقلة

تمهيد الفصل الثاني 30

أولا: دراسة عدد السكان لولاية ورقلة والجزائر مابين 1997و2012 31

ثانيا: تطور سكان ورقلة خلال تعداد 1998 و2008 32

ثالثا: دراسة معدل الذكورة لولاية ورقلة من 1997-2000 38

رابعا: المعدل العام للخصوبة لكل من الجزائر و ورقلة لتعدادي 1998و2008 39

-خلاصة الفصل 41

الفصل الثالث: الجانب الميداني لدراسة

تمهيد الفصل الثالث 44

أولا: مجالات الدراسة 45

ثانيا: المنهج المستخدم للدراسة 46

ثالثا: المنهج المستخدم لجمع البيانات 47

رابعا:تحليل البيانات 48

خاتمة عامة 69

التوصيات 71

قائمة المراجع 72

الملاحق.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	تطور معدلات المواليد في الجزائر في الفترة بين سنتي 1962و2012	19
02	المعدل الخام للمواليد لسكان ولاية ورقلة والجزائر مابين تعدادي 1998 و2008	31
03	تطور سكان ورقلة خلال تعداد 1998 حسب السن	32
04	تطور سكان ورقلة خلال تعداد 2008	34
05	دراسة معدل الذكورة لولاية ورقلة للفترة 1997و2000	37
06	المعدل العام للخصوبة لكل من الجزائر و ورقلة لتعدادي سنتي 1998و2008	39
07	توزيع المبحوثات حسب السن	48
08	توزيع المبحوثات حسب سن الزوج	49
09	توزيع المبحوثات حسب السن عند أول زواج	49
10	توزيع المبحوثات حسب مكان الإقامة	50
11	توزيع المبحوثات حسب طبيعة المسكن	50
12	توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي	51
13	توزيع المبحوثات حسب إستقلالية السكن	51
14	توزيع المبحوثات حسب التعرض للزواج أكثر من مرة	52
15	توزيع المبحوثات حسب عدد الأطفال	52
16	توزيع المبحوثات حول المدة الفاصلة بين أول زواج و أول ولادة	53
17	توزيع المبحوثات حسب إستعمال موانع الحمل	53
18	توزيع المبحوثات حسب الوسيلة المستعملة لمنع الحمل	54
19	توزيع المبحوثات حسب الوسيلة الأكثر فاعلية	55

20	توزيع المبحوثات بالنظر إلى تدخل الزوج في تحديد عدد الأطفال	55
21	توزيع المبحوثات حسب مكان وضع المولود	56
22	توزيع المبحوثات حول الدخل الشهري	56
23	توزيع المبحوثات حول الحالة المهنية للزوج	57
24	توزيع المبحوثات حول الدخل الشهري للزوج	57
25	توزيع المبحوثات حول نوع المهنة	58
26	توزيع المبحوثات حول الصعوبة في التوفيق بين العمل والإنشغالات الأسرية	58
27	توزيع المبحوثات حول وجود مشاكل مع الزوج بسبب العمل	59
28	توزيع المبحوثات حسب تأثير العمل على الحمل	59
29	توزيع المبحوثات حول إمكانية الإستغناء عن العمل	60
30	توزيع المبحوثات حول الظروف التي يمكن أن تؤدي لترك العمل	60
31	توزيع المبحوثات حول الظروف التي جعلت المبحوثات تفضلن العمل	61
32	توزيع المبحوثات حسب العدد المثالي للأطفال	61
33	توزيع المبحوثات حسب أسباب الإنجاب	62
34	توزيع المبحوثات حسب أسباب عدم الإنجاب	62
35	توزيع المبحوثات حسب ما يمثله العمل للمرأة العاملة	63
36	علاقة مهنة المرأة مع الأسباب المؤدية للإنجاب	64
37	علاقة بين الوسيلة المستعملة لمنع الحمل والمستوى التعليمي	65
38	علاقة بين إستعمال موانع الحمل والسكن	65
39	علاقة بين سن الزوجة والوسيلة المستعملة	66

40	علاقة بين موافقة الزوج على إستعمال وسائل منع الحمل وتحديد عدد الأطفال	66
41	علاقة بين الوسيلة الفعالة وإمكانية الإستغناء عن العمل	67
42	علاقة بين أسباب عدم الإنجاب والمهنة	68
43	توضيح متوسط عدد الأطفال	69
44	العلاقة بين المهنة وعدد الأطفال	70

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	المعدل الخام للمواليد لسكان ولاية ورقلة والجزائر ما بين تعدادي 1998-2008	31
02	الهرم السكاني لولاية ورقلة في تعداد 1998	33
03	الهرم السكاني لولاية الجزائر في تعداد 2008	35
04	المقارنة بين تعدادي 1998-2008	36
05	معدل الذكورة لكل من الجزائر وورقلة بين سنوات 1997-2000	38
06	معدل الخصوبة العام لكل من الجزائر وورقلة لتعدادي سنتي 1998-2008	40

المدخل العام: الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة العامة

أولا: إشكالية موضوع البحث

ثانيا: فرضيات موضوع الدراسة

ثالثا: أسباب إختيار موضوع البحث

رابعا:أهداف دراسة موضوع البحث

خامسا: أهمية موضوع البحث

خامسا: أهمية موضوع البحث

سادسا : تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

المقدمة العامة:

تعد الخصوبة من العناصر الأساسية لنمو السكان الا أنها تأثر في التركيب العمري لسكان لأن ارتفاعها أو انخفاضها يؤدي إلي زيادة أو نقصان في قاعدة الهرم وهناك العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية و الديمغرافية التي تأثر على الخصوبة بطرق مباشرة أو غير مباشرة ومن العوامل المباشرة التي تأثر على الخصوبة (العمر عند الزواج، سن البلوغ والرضاعة، عدد الأطفال الأحياء، وموانع الحمل وغيرها) أما العوامل الغير المباشرة فهي العوامل الاجتماعية والاقتصادية كالتعليم والدخل ومكان الإقامة، والدين والرغبة في الإنجاب والمعرفة بوسائل تنظيم النسل لدى المرأة .

و المرأة بصفتها العنصر المهم في تحديد الخصوبة، تؤثر طريقة عيشها و مستواها التعليمي و حالتها العملية على الخصوبة بطرق متفاوتة و مختلفة و متباينة سنحاول من خلال موضوع بحثنا التطرق إلى جانب من هذه الجوانب السالفة الذكر ألا وهو العمل بحيث سنحاول ربط عمل المرأة مع العملية الإنجابية لها، وقد خصصنا النساء العاملات في قطاع التربية عن غيرهن من النساء لدراسة خصوبتهن ومعرفة اتجاهاتها وهل تختلف عن باقي النساء. إرتئينا دراسة خصوبة النساء العاملات في قطاع التربية في بلدية تقرت نظرا لعدم تناول هذا الموضوع.

لقد مرت المرأة بتغيرات كثيرة خلال ل 50 سنة من الاستقلال الأخيرة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ،ففي الجانب الاجتماعي ارتفع المستوى التعليمي للمرأة الجزائرية بحيث أتاح الدستور الجزائري مجانية وإجبارية التعليم لكل جزائري بغض النظر عن جنسه في مادته رقم{ 35}* في مدة أدناها تسعة سنوات أي بين 6 سنوات و14سنة، وهو ما أتاح للمرأة أن تدرس وتزاحم الرجل في ميدان التعليم وأصبحت تشكل النسبة الأكبر في الجامعات والثانويات، أما في مجال الزواج فقد ارتفع السن الأول للزواج بارتفاع المستوى التعليمي الذي يؤخر سن الزواج لأن المرأة تكون منشغلة بالدراسة الأمر

الذي يؤخر في سن زواجها ليبلغ في السنوات الأخيرة متوسط سن زواج المرأة الجزائرية 29سنة مقارنة بالسنوات الأولى للاستقلال التي كان لا يزيد عن 18سنة، أما بخصوص العمل فقد قطعت المرأة الجزائرية شوطا هاما فيه بحيث أنها موجودة في كل المجالات العمل تقريبا خاصة في مجال التعليم بحيث أصبحت لها القيادة في هذا المجال وفي مجال الخصوبة أيضا تغير السلوك الإنجابي للمرأة الجزائرية بحيث عرفت الجزائر سنة 1970 أعلى معدل خصوبة في العالم بلغ 7,3طفل لكل امرأة وهو رقم قياسي مرده إلى انخفاض وفيات الأطفال وتحسن الرعاية الصحية للام وانخفاض سن أول الزواج غير أنه مع مرور الزمن تغيرات السياسة السكانية للدولة الجزائرية التي أصبحت ترى أن الزيادة السكانية تهدد الاقتصاد و تعيق التنمية فشهدت الخصوبة انخفاض لتبلغ أدنى مستوياتها سنة 1998 سجلت 2,6 طفل لكل امرأة ، سوف نحاول في موضوع بحثنا معرفة علاقة عمل المرأة في قطاع التربية بخصوبتها وهل يؤثر هذا العمل على طريقة خصوبتها أم لا ونحاول أيضا مقارنة الخصوبة عند النساء العاملات في قطاع التربية بتقرت بباقي النساء الأخريات سواء في الجزائر أو في تقرت .

أولا: إشكالية موضوع البحث:

لمعالجة هذا الموضوع سنحاول الإجابة على الإشكالية الرئيسية المتضمنة في السؤال الجوهري : ما هو حجم الخصوبة عند النساء العاملات في قطاع التربية ؟

لتسهيل فهم الإشكال لابد من طرح أسئلة فرعية

1/ ما هو مستوي الخصوبة واتجاهاتها في مجتمع الدراسة ؟

2/ هل لعامل الشغل أو العمل تأثر في سن الزواج وبالتالي تأخر الخصوبة ؟

3/ هل تستعمل المرأة العاملة في قطاع التربية وسائل من وسائل منع الحمل وما هي الوسيلة المستعملة أكثر ؟

4/ هل المستوي التعليمي للمرأة العاملة في قطاع التربية الأثر الأكبر في تحديد الخصوبة ؟

ثانيا: فرضيات البحث:

لإجابة على أسئلة بحثنا ارتئين طرح فرضيات يمكننا أن نجيب عن أسئلة بحثنا و لعل أهمها:

ف1: متوسط عدد الأطفال لدى النساء العاملات في قطاع التربية بتقرت اقل من باقي النساء.

ف2: يؤثر عمل المرأة العاملة في قطاع التربية على خصوبتها وعلى تفكيرها الإنجابي.

ف3:نسبة استعمال النساء العملات وسائل منع الحمل أكبر من 50 في المائة .

ثالثا: أسباب اختيار موضوع البحث:

من بين الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع كموضوع لدراستنا ما يلي:

- الرغبة في معرفة مدى انعكاس عمل المرأة على الخصوبة(الأطفال المنجبين).
- انتشار ظاهر خروج المرأة للعمل في مجتمعنا الذي نعيشه.
- الشعور بالمشكلة المطروحة و ضرورة التحقيق منها.

رابعا: أهداف دراسة موضوع البحث:

- حساب معدلات الخصوبة المختلفة لدى النساء العاملات في قطاع التربية بتقرت
- خروج بنتائج وتوصيات تهم هذا الموضوع.
- توعية المجتمع و المؤسسات و الأسر بأهمية هذا الموضوع وآثاره على الفرد والمجتمع.
- توفير و تقديم معلومات و المعطيات والإسهامات الاقتصادية الحقيقة للمرأة العاملة.

- معرفة العلاقة الموجودة بين عمل المرأة وعدد الأطفال وانعكاساتها على البناء السوسيوديمغرافي.

- محاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة .

خامسا: أهمية دراسة موضوع البحث:

تعتبر الدراسات السكانية والاجتماعية ذات الأهمية البالغة التي تعكس اهتماماتها القاطعة و تنطلق أهمية هذه الدراسة من كونها تحاول أبراز حجم الخصوبة عند النساء العاملات في قطاع التربية وذلك بمقارنتها بخصوبة باقي النساء, كما تمكن أيضا في الوصول إلى نتائج،تساعد على تعزيز خدمات السكان وتزيد من أثارها و فاعليتها بين المتلقين من النساء من خلال التحليل و التشخيص.

بالإضافة إلى أنها ستزود متخذي القرار على تلك النتائج والمعطيات و فق هذا فان مؤشرات نتائج هذه الدراسة تمكن الممارسين الديمغرافيين من إعادة و ضع خطط والبرامج وإعداد المشروعات التي تعكس تلك الاحتياجات و التوجيهات لجمهور النساء العاملات اللواتي تستهدفهن هذه الدراسة.

سادسا: التعاريف الإجرائية:

مفهوم الخصوبة:

الخصوبة هي عدد المواليد الأحياء لمجموعة النساء العاملات في قطاع التربية.

كما يطلق أيضا لفظ الخصوبة للدلالة علي ظاهرة الإنجاب في مجتمع ما ، كما تعتبر الخصوبة ظاهرة ديمغرافية قابلة لتجديد والإعادة فبإمكان المرأة أن تلد أكثر من مرة واحدة و كما هي الخصوبة مختلفة من امرأة إلى امرأة أخرى.

مفهوم النساء العاملات:

هن مجموعة النساء اللاتي تزاولن وظيفة في قطاع التربية ببلدية تقرت.

سابعا : الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: من الدراسات السابقة في هذا الموضوع دراسة دودو نعيمة ، المعنونة تحت عنوان تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة ، الحصول على درجة الماجستير، بجامعة فرحات عباس سطيف من أبرز النتائج التي توصلت إليها دودو في دراستها : ينبغي للباحث في علم الاجتماع أن يدرس الظواهر الديمغرافية و يحللها في سياق سوسيولوجي و ذلك بتحليل المتغيرات الديمغرافية بهدف التعرف على نوع و درجة التأثير الذي يحدثه كل متغير في الآخر و ذلك في ظل شواهد من الواقع المعاش بالإضافة إلى تحسين دور ومكانة المرأة اجتماعيا، اقتصاديا وتعليمهن يساعد في تحسين صحتهن وصحة الطفل، كما أنه يجب المزيد من الاهتمام بتدريب المرأة وإعدادها للشغل أي وظيفة مناسبة لقدراتها ومؤهلاته.

الدراسة الثانية :تمثلت هذه الدراسة في كتاب للدكتور أحمد الأشقر تحت عنوان علم السكان، فقد تطرق في كتابه إلى دراسة الخصوبة في الفصل الرابع فأشار إلى المجتمع السوري الذي بلغ فيه المعدل الخام للمواليد 43 لكل ألف من السكان وهذا كان لسنة 1990 أما معدل الخصوبة العام لسنة 1990 (216) مولود لكل ألف أنثى.

و معدل الخصوبة الكلية لسوريا حوالي عام1976 يساوي 7.51 طفل /امرأة واحدة.

كما بلغ التكاثر الإجمالي لسنة 1976=3.65أنثى لكل امرأة واحدة .

أما الفصل الخامس تضمن محددات الخصوبة ووسائل ضبطها فضمن ما تناوله في هذا الفصل عرج على الدول المتقدمة بحيث خلص في دراسته إلى أن معدل الانتشار وموانع

الحمل في هذه الدول يزيد عادة عن 60 بالمائة أما متوسط حجم السكان في هده الدول فهو 71 بالمائة وفي الأخير توصل الكاتب وأعطي للقاري صورة واسعة عن المسائل السكانية الآتية وهي:

- النظريات السكانية.

- التوزيع السكاني في العالم والكثافة السكانية.

- الخصوبة،الوفيات ، الهجرة الداخلية والخارجية .

- الخصائص السكانية المختلفة ولاسيما التركيب العمري والنوعي .

الفصل الأول

الفصل الأول : الخصوبة وتطور عمل المرأة

تمهيد الفصل الأول

1-الخصوبة

أولا: مفهوم الخصوبة

ثانيا: أنواع الخصوبة

ثالثا: أنماط الخصوبة

رابعا: مقاييس الخصوبة

خامسا: الخصوبة في الدول المتقدمة

سادسا: الخصوبة في الجزائر

2- تطور عمل المرأة

أولا: تعريف المرأة العاملة

ثانيا: دوافع خروج المرأة إلى العمل

ثالثا: تطور عمل المرأة في العالم (أمريكا،أوروبا،روسيا) كنموذج

رابعا: تطور عمل المرأة في الجزائر

الخاتمة

تمهيد الفصل الأول:

الخصوبة لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الإنجاب في أي مجتمع سكاني والتي يعبر عنها بعدد المواليد الأحياء. و عدد النساء في سن الإنجاب و تختلف من مجتمع إلى آخر و من مكان إلى أخر، كما أنها تختلف من مجموعة سكانية إلى مجموعة أخرى داخل المجتمع الواحد. و يرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل من شأنها تحليل الخصوبة سواءا كان هذا من الناحية السوسيولوجية أو من الناحية الديمغرافية دون تجاهل تأثير العوامل الاقتصادية والبيئية على هذا الاختلاف.ومن هنا تكمن أهمية الدراسة حيث يؤدي هذا الاختلاف في مستويات الخصوبة من بيئة إلى أخرى وداخل البيئة الواحدة وتدخل فيها مجموعة من المتغيرات منها الزواج و وسائل منع الحمل و الإجهاض العمدي و عدم العقم، إذ تعرف هذه المتغيرات بالمتغيرات الوسيطة للخصوبة.

أولا: تعريف الخصوبة:

لفظ الخصوبة في اللغة مشتقة من الخصب (بالكسر) كثرة العشب ورفاهة العيش، و الرجل الخصيب، وبلد خصيب أي كثير الخير و الخصب بالفتح النخيل كثيرة الحمل [1]. والأرض الخصبة أي المنتجة[2].إن لفظة الخصوبة مصدر مولود لم يرد ذكره في معجمات اللغة ولكنه شاع حديثا[3].

– نعني بالخصوبة في علم الأحياء القدرة على الحمل وتهيؤ البويضة للتلقيح بعكس العقم.

– و الخصوبة في علم السكان مفهوم يقصد به العدد الواقعي لمن يولدون أحياء،فهي خصوبة واقعية fertility تتميز عن الخصوبة الطبيعية fecundity التي تدل على القدرة الإنسانية.

– وتدرس الخصوبة في علم السكان بالنسبة للأفراد و الجماعات، فخصوبة الزوجين هي عدد أطفالهما اللذين يولدون أحياء وهي خصوبة مقصودة أو مخططة، وقد تقف طفل واحد.

– أما خصوبة السكان أو أي طبقة منهم فتعني العدد التكراري أو المعدل الإجمالي للمواليد بينهم[4].

– نجد أن "عاطف غيث" أدرج مصطلح الخصوبة ضمن الاستخدام الديمغرافي الحديث حيث أنه يشير إلى المعدل الفعلي للمواليد، كما أنه يشير أحيانا إلى القدرة على التوالد و تلك الفترة تنحصر بين الخامسة عشر و التاسعة و الأربعين سنة[5] .

[1] الفيروز أبادي ،القاموس المحيط ،الجزء الأول ،دار الفكر ،بيروت ، 1978 ،ص62

[2] - محمد أبوبكر الرازي ، مختار الصحاح ،دار الرسالة الكويت ، 1983،ص 176

[3] - المعجم الديمغرافي المتعدد اللغات ،السفر العربي ،اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، الطبعة الأولى ،بدون تاريخ ،ص 113.

[4]- خليل عبد الهادي البدو، علم إجتماع السكان ص175.

[5]- محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1999 ،ص186.

– أ ما "بيترينا ليبوي" فترى أن خصوبة الإنسان تتحكم فيها عدة عوامل منها ما هو بيولوجي،إجتماعي أونفسي في آن واحد[1].

– وهناك بعض العلماء في علم اجتماع السكان من ذوي التوجه البيولوجي يميلون في تفسيراتهم للخصوبة في حدود عمليات بيولوجية بحتة كالاتصال الجنسي مثلا، و ما يرتبط به في سياق قيمي و نفسي و صحي. و في هذا الصدد قدم كل من "كنجزلي دافيز" "وجديث بلاك" تصنيفا خاصا للميكانيزمات المباشرة المتحكمة في الخصوبة[2].

ثانيا:أنواع الخصوبة:

للخصوبة أنواع أهمها:

1–الخصوبة الإجمالية:

وهي نسبة المواليد في عام معين إلى جميع الإناث اللاتي في سن الإنسال (15–49سنة) سواء أكن متزوجات أم غير متزوجات، حسب عددهن في منتصف ذلك العام.

2–خصوبة المتزوجات:

وهي نسبة من يولدون أحياء في عام معين للمتزوجات اللاتي في سن الإنسال حسب عددهن في منتصف السنة.

3–الخصوبة غير الشرعية:

و هي نسبة الأطفال غير الشرعين المولدين في عام معين إلى جميع السكان.

[1]- دونيسى رونج ، علم السكان ترجمة ،محمد صبحي عبد الحكيم ،مكتبة مصر، 1967 ص83-87

[2] -Les actes des colloques international . fécondité et insularité . pétrin la baisse de la fécondité un bilan des diverses interbaotatims signifia quais .du 11-15 mai .1992 b242

4-الخصوبة الكاملة:

و هي معدل مواليد المتزوجات اللاتي استكملن فترة الأنسال حتى وصلن إلى سن اليأس. و تحسب هذه النسب عادة لكل 1000 من الجماعة التي تقاس خصوبتها فيقسم عدد المواليد في عام معين على عدد أفراد هذه الجماعة في منتصف العام، ويضرب ناتج القسمة في 1000، و الناتج هو نسبة الخصوبة ومعدلها لكل 1000 من أفراد الجماعة[1]

ثالثا: أنماط الخصوبة:

1-الخصوبة البيولوجية:

وهي لفظ يستخدم للدلالة على ظاهرة الإنجاب في المجتمع السكاني، و هو يعبر عادة عن عدد المواليد الأحياء المنجبين في الأسرة، و هنا يفترض التمييز بين المفاهيم التالية:

-القدرة على التوالد fecondity :

وهي المقدرة الفزيولوجية أو البيولوجية على الحمل والإنجاب، و هي تؤشر عادة على القدرة الطبيعية على الحمل وإنجاب الأطفال.

- الخصوبة الفعليةfertility :

والتي تعبر عن عدد الأطفال الأحياء المواليد في الأسرة للنساء بين(15-49).

-الخصوبة التفاضلية:

وتشير إلى عدد الأطفال الذي يرغب الزوجات بإنجابهم في الأسرة.

[1]- خليل عبد الهادي البدو ،علم السكاني ص176

هذا وتختلف الخصوبة من مجتمع لأخر،كما أنها تختلف من فئة سكانية لأخرى داخل المجتمع الواحد، و ذلك نتيجة مجموعة من العوامل ذات الصيغ الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة (ويكس،جون 1997).

هذا و تلعب منظومة القيم السائدة دورا هاما في التأثير على مستويات الخصوبة السكانية من خلال تحديد سن الزواج، و تحديد العدد المرغوب من الأولاد، و الربط بين مكانة المرأة و الخصوبة إضافة إلى عوامل فسيولوجية أخرى مختلفة، و للخصوبة أثر عميق على التركيب العمري للسكان، و ذلك كون ارتفاع مستوى الخصوبة يؤدي إلى زيادة القاعدة السكانية المكونة من الأطفال، و إتساع هذه القاعدة يؤدي بصورة حتمية إلى زيادة عنصر الشباب و إنخفاض مستوى كبار السن من مجموع السكان. و هذا الاتساع في القاعدة و الضيق في قمة الهرم السكاني له انعكاسات اجتماعية و اقتصادية متعددة تنعكس آثارها على كافة شرائح المجتمع.[1]

2- الخصوبة الفعلية:

يلعب العامل الاجتماعي دورا هاما في تحديد مستويات الخصوبة لدى السكان، و ليس أدل على ذلك من الجانب الاجتماعي و الثقافي على مواقف و سلوكيات الجماعات السكانية مثل جماعات" الهترايت"، "وخرافة الحصان الناري" لدى الشعب الياباني (ويكس جون 1997).[2]

3- الخصوبة المفضلة أو المثالية:

يعد مفهوم الخصوبة المثالية المرغوبة أو المفضلة مفهوم واسع الانتشار في الدراسات الديمغرافية، رغم عدم وجود مقياس معياري واضح لرصده وتحديده حيث تضمنت أغلب أدبيات الخصوبة تسميات عدة مختلفة، للإشارة لهذا المفهوم، مثل حجم الخصوبة المثالية،

[1]- منير عبد الله كرداشة ، علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية ص79
[2]- منير عبد الله كرداشة ،علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية ص80

وغيرها من التسميات (جورج أمرهور وأنطوني ماير 1986). غير أن مفهوم الخصوبة النمودجي أو المثالي يعد المفهوم الأكثر إنتشارا و استخدام في الدراسات السكانية للدلالة على حجم الخصوبة المستقبلية المنشورة و يمكن قياسه عن طريق سؤال الزوجة كما هو حاصل في مسوح السكان و الصحة الأسرية العالمية و المعرفة عن حجم الخصوبة المثالي و الذي يأخذ بالعادة الصيغة التالية:(لو أنك لا تزالين في البداية ،أي إنك متزوجة حديثا، ولديك الإمكانية في إنجاب عدد معين من الأطفال، فما هو عدد الأطفال الذين ترغبين في إنجابهم طيلة حياتك الإنجابية) و يعد مفهوم حجم الخصوبة المثالي المرغوب مؤشرا حيويا هاما على واقع طموحات الأفراد ونواياهم المستقبلية بشأن حجم أسرتهم المنشود و المفضل. كما و أن لمثل هذه المفاهيم بلا شك. أهمية بالغة في تحديد ورسم ملامح وشكل الخصوبة المستقبلية سواء على نطاق الأسرة أو على نطاق المجتمع الذي تعيش في كنفه هده الأسرة (المصاروة عيسى 2003).[1]

رابعا: مقاييس الخصوبة:

الهدف الأساسي من مقاييس الخصوبة هو تقدير ومعرفة عدد الأطفال الذين تنجبهم النساء اللواتي تتزواح أعمارهن مابين (15،49 سنة) أي طول مدة حياتهن الإنجابية، وتأخذ مقاييس الخصوبة شكلين:

1: مقاييس الفترة(période):

وهو مقياس يقيس معدلات الخصوبة خلال فترة زمنية معينة، حيث يتم من خلاله رصد الأحداث الحيوية التي تجري خلال هذه الفترة، بحيث يتم حساب معدلات الخصوبة لمجموعة من النساء في سنة معينة، أو فترة زمنية محددة .

[1]- نفس المرجع السابق ،ص81-82

2: مقاييس الفوج(cohorte):

التي تعتمد على متابعة الأحداث الحيوية لفوج من النساء خلال عدد من السنوات، وذلك بتتبع سلوك الخصوبة لمجموعة من النساء خلال فترة حياتهن الإنجابية، و فيما يلي عرض مفصل لهذه المقاييس:

2-1) المعدل الخام للمواليد taux brute de natalité:

و هو عدد المواليد الأحياء في سنة معينة مقسوما على عدد السكان في منتصف تلك السنة، و عادة ما يضرب في(1000) لإزالة الفاصلة. و هذا المعدل يعد من أبسط مقاييس الخصوبة و أوسعها إستخداما. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه التسمية (المعدل الخام) جاءت كون هذا المعدل لا يأخذ بعين الإعتبار اللذين هم عرضة لإحتمال إنجاب الأطفال بل يأخذ كل الناس (ويكس،جون 1997). كما أن هذا المعدل يتجاهل التركيب الجنسي و العمري للسكان، والذي يؤثر بشكل كبير على نسبة عدد المواليد الأحياء المتوقعين في سنة معينة، إذ يتجاهل هذا المعدل مثل عدد النساء القادرات على الإنجاب، كونه يحتاج إلى معلومتين فقط، و هما"عدد المواليد في سنة معينة، وعدد السكان في تلك السنة".وتكون معادلته كالتالي[1]:

المعدل الخام للمواليد[2]: $\frac{\text{عدد المواليد الأحياء في السنة}}{\text{عدد السكان في منتصف}} * 1000$

2-2) معدل الخصوبة العام:

يستخرج هذا المعدل بقسمة عدد المواليد الأحياء خلال سنة معينة على عدد النساء خلال منتصف نفس السنة، اللائي في سن الحمل مقاسا لكل 1000 امرأة. و معادلة هذا المقياس كالتالي:

[1]- منير عبد الله كرداشة ، علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية ،ص87

[2]- خليل عبد الهادي البدو،علم الاجتماع السكاني ،ص191

المعدل العام للخصوبة[1]= $\frac{\text{عدد المواليد أحياء خلال سنة معينة}}{\text{عدد الاناث خلال منتصف نفس السنة في الفئة}(15-49)} * 1000$

2-3) نسبة الأطفال إلى النساء child-woman ratio:

يستخدم هذا المقياس عند مقارنة بعض المجموعات السكانية المتباينة داخل الدولة الواحدة كأن تكون المقارنة بين المسلمين والمسيحيين، أو الريفين وسكان الحضر، ويمكن حسابه بالمعادلة الآتية:

معدل الخصوبة(نسب الأطفال إلى النساء)[2]= $\frac{\text{عدد الأطفال في السن}(0-4 \text{ سنوات})}{\text{عدد النساء في الفئة } (15-49)} * 1000$

2-4) معدل الخصوبة الخاص بالعمر:

وهو من أكثر مقاييس الخصوبة دقة، ويتطلب مجموعة كاملة من البيانات مثل:عدد المواليد حسب عمر الأم، وتوزيع السكان حسب العمر والنوع وتكون معادلته كالأتي:

معدل الخصوبة الخاص بالعمر[3]

$$= \frac{\text{عدد المواليد في سنة الى النساء اللواتى أعمارهن من(س) (سالى5)}}{\text{مجموع النساء اللواتي أعمارهن (س) (سالى5)}} * 1000$$

2-5) معدل الخصوبة الكلية (total fertility rate):

و يسمى بطريقة الفوج المصطنع و معدل الخصوبة الكلية هو فنيا قياس جيل، إلا أنه عادة ما يتم احتسابه مع بيانات الفترة (معدل الخصوبة الخاص بالعمر)، و هكذا نستطيع أن نحسب معدل الخصوبة الكلية للمجموع ممثلا بالإشارة ($\sum$) التي تعني مجموع معدلات

[1]-نفس المرجع السابق منير عبد الله كرداشة ،ص88-90
[2] - نفس المرجع السابق،خليل عبد الهادي البدو ،ص194
[3] - نفس المرجع السابق ، منير عبد الله كرداشة ص90

الخصوبة الخاصة بالفئات العمرية و لجميع النساء بالأعمار (15-45 سنة) وتكون معادلته كالتالي:

معدل الخصوبة الكلية=(معدل الخصوبة الخاصة بالفئة العمرية*5)∑

وعادة ما تأخذ صيغة هذا المعدل الصيغة التالية: (asfir*5) (∑)= tfr

6-2) معدل الخصوبة الإجمالي:

وهو حاصل ضرب معدل الخصوبة الكلية نسب مجموع عدد المواليد الإناث في الأسرة مقسوم على مجموع عدد المواليد الإناث والذكور في الأسرة. و يسمى هذا المعدل(إجمالي) لأنه يفترض أن الأنثى ستعيش طوال فترة الإنجاب، لكن في الواقع هناك نسبة لا بأس بها من النساء سوف يتعرض لحدث الوفاة قبل أن يكملن فترة الإنجاب. وهو معدل يبين عدد الأطفال الإناث اللاتي يمكن أن تنجبهن المرأة الواحدة طيلة حياتها الإنجابية كون الإناث سيصبحن لاحقا محور و أساس عملية الخصوبة والإنجاب في المجتمع، وتؤخذ معادلته الشكل كالتالي:

معدل الخصوبة الإجمالي (tfr)[1] = $\frac{\text{عدد المواليد الاناث}}{\text{جميع (اناث المواليد)}} * 1000$

7-2) معدل الصافي للتكاثر(the net rebro duction rate):

هذا المعدل تحكمه المعدلات الآتية: [2] P*ISF*0.488 =

P: إحتمال البقاء على قيد الحياة لجيل من النساء بين 15-49 سنة.

[1]- منير عبد الله كرداشة، علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية ، ص90
[2]- طارق السيد ،علم اجتماع السكان ،ص 120

خامسا: الخصوبة في الدول المتقدمة:

تتميز الخصوبة في الدول المتقدمة بانخفاضها إذا ما قورنت بدول العالم الثالث، كون الدول المتقدمة قد مرت بكل مراحل التحول الديمغرافي والذي يتميز في مرحلته الأولى بخصوبة عالية، و وفيات عالية ثم تأتي المرحلة الثانية، والتي تتميز بخصوبة عالية و وفيات منخفضة، ثم المرحلة الأخيرة، و التي تتميز بوفيات منخفضة و ولادات منخفضة. ومن بين أهم الأسباب انتشار موانع الحمل التي عادة ما يزيد معدلها عن 50% ، كما أن العامل الآخر يتمثل في تأخر سن الحمل ، وما ساعد على نشرها البرامج الحكومية والقطاع الخاص، ولقد استجاب معظم السكان لهذه البرامج عوضت بها عن الوسائل التقليدية. بالوسائل الحديثة ويلاحظ أن الدول التي تعتمد على الوسائل التقليدية لمنع الحمل، تكون النساء فيها أكثر عرضة للإجهاض من النساء التي يستعملن الوسائل الحديثة لمنع الحمل [1] .

سادسا: الخصوبة في الجزائر:

1/ الولادات :

إن ما ميز فترة الستينات في الجزائر هو ارتفاع معدلات المواليد، حيث قدر ب: 50 طفل لكل 1000نسمة سنة 1970، بينما العكس في سنوات (1980–1990) حيث شهدت تغيرات ملحوظة في الزيادة السكانية، ويمكن تقسيم تلك التغيرات إلى مرحلتين ففي النصف الأول من سنة 1980إلى سنة 1985 ، ومع الزيادة المؤقتة للدخول و زيادة استهلاك الأسر، وصل عدد المواليد إلى أعلى مستوياته (أكثر من 845 ألف مولود في سنة 1985) ولكن بالنظر للأزمة الاقتصادية التي هزت البلاد مند النصف الثاني من الثمانيات. وتأثيرها على المستويات الاجتماعية فإن سرعة الإنجاب وزيادة السكان بدأت هي الأخرى في التأثير

[1]- أحمد الأشقر ،علم السكان ،ص81

حيث بلغ عدد المواليد الأحياء سنة 1990 حوالي 759 ألف مولود حي ، وهكذا فإن أول مظاهر انخفاض الخصوبة بدأت تظهر بعد النصف الثاني من الثمانينات ، خاصة بعد إتباع سياسة تنظيم النسل والمباعدة بين الولادات مع بداية الثمانينات .

الجدول رقم (01): تطور معدلات المواليد في الجزائر بين سنتى 1962و2012

السنوات	المواليد	المعدل	السنوات	المواليد	المعدل
1962	419000	45.90	1988	788961	33.90
1963	503000	52.10	1989	741636	30.70
1964	516577	50.10	1990	758533	31.00
1965	507498	47.00	1991	755459	30.10
1966	560177	50.50	1992	786050	30.40
1967	533630	50.10	1993	759978	28.00
1968	539492	47.70	1994	760337	28.00
1969	580492	49.80	1995	711000	25.30
1970	603376	50.20	1996	654000	22.90
1971	606074	48.40	1997	654000	59.19
1972	620646	47.70	1998	607000	56.14
1973	643831	47.60	1999	593643	54.89
1974	646801	46.50	2000	588628	54.43
1975	667484	46.50	2001	618380	57.18
1976	670603	45.40	2002	616963	57.05

1977	727532	45.00	2003	648355	59.95
1978	711961	46.40	2004	668430	61.81
1979	739515	44.00	2005	702578	64.97
1981	774973	41.00	2006	738701	68.31
1982	790581	40.60	2007	783236	72.43
1983	812289	40.40	2008	816469	57.50
1984	833110	40.20	2009	15737	1.45
1985	845318	39.50	2010	887810	82.10
1986	764531	34.70	2011	909563	84.11
1987	782336	34.64	2012	977992	90.44

المصدر :الديوان الوطني للإحصائيات

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يمكن تقسيم حركة المواليد في الجزائر إلي مرحلتين أساسيتين، فكل مرحلة تميزت بظروف خاصة و التي أثرت في معدلات المواليد سواء بالارتفاع أو الانخفاض .

المرحلة الأولى 1962.1985:

تميزت هده المرحلة بارتفاع شديد في معدل الولادات، حيث سجل أكبر معدل للمواليد سنة 1963 و الذي يقدر ب: 52.10‰ وسجل خلال الفترة ما بين 1962-1975 معدلات متذبذبة إذ أن قيمته تتراوح ما بين 45 و 52‰وبعد ذلك اتجه معدل المواليد نحو الانخفاض، إذ أنه لم يقل عن 40‰ وذلك منذ بداية سنة 1985، حيث قدر المعدل في السنة ب: 39.5‰ وهكذا يمكن القول بأن الفترة ما بين سنتي 1982-1985 هي الفترة التي سجل فيها أكبر عدد من الولادات ،والتي قدرت بمتوسط أكبر من 800 ولادة سنويا.

المرحلة الثانية 1986-1998:

تميزت تلك الفترة باستمرار الانخفاض في معدلات المواليد حيث سجل 34.7‰ سنة 1986 مقارنة بسنة 1985 التي سجل فيها المعدل 39.50‰ أي بفارق 5ولادات لكل 1000 نسمة، واستمرت هذه المعدلات بالانخفاض إلى غاية سنة 1998، و التي سجل فيها 22.51‰ ، فهذا الانخفاض في معدل الولادات، كان نتيجة لعدة أسباب منها : الاستمرار في الاستعمال المكثف لوسائل منع الحمل ، والبرامج والإجراءات والتدابير التي طبقتها الدولة والمتمثلة في الاهتمام الرسمي والشامل بمسألة توجيه النمو الديمغرافي و إنشاء عدد من المراكز لتقييم خدمات تباعد الولادات[1].

2) تطور عمل المرأة:

أولا: تعريف المرأة العاملة:

- إن المرأة بطبيعتها تمارس نشاطات سواء كانت منتجة أم لا، فهي تعمل منذ التاريخ في منزلها وحتى الأعمال غير الإنتاجية.

- تعرف "كاميليا عبد الفتاح" المرأة العاملة على أنها المرأة التي تعمل خارج المنزل و تحصل على أجر مادي مقابل عمل و هي التي تقوم بدورين أساسين في الحياة هما :

ربة بيت وموظفة في آن واحد.[2]

- يقول" فاروق بن عطية":بالمرأة العاملة هي ليست المرأة الماكثة بالبيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال وإنما يعني المرأة التي تعمل خارج البيت.[3]

[1]- ons.amausc statiste que de l Algérie n5.1991

[2]- كامليا عبد الفتاح ،سيكولوجية المرأة العاملة، دار الثقافة العربية القاهرة،ط1 1972،ص47

[3]- مليكة الحاج ،آثار عمل الأم على تربية أطفالها ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة الجزائر ،2002م -2003م.

– أو هي المرأة التي تزاول مهنة أو وظيفة معينة خارج البيت حيث تستغرق ساعات من وقتها مقابل أجر.[1]

– ويمكن تعريفها على أنها المرأة التي تعمل خارج بيتها للحصول على أجر مادي، لتوفير متطلبات الحياة ولمساعدة الزوج في تحقيق الأمن الاقتصادي للأسرة، أو بسبب الترمل أو التعرض للطلاق، و قد يكون عملها دواما كاملا أو نصف دوام فهي الآن متواجدة في جل الوظائف العامة .

– و منه فإن عمل المرأة يشمل العمل المأجو، والذي يعود عليها بفائدة سواء، كانت مادية أو معنوية. و ذلك قصد رفع المستوى المعيشي أو الاجتماعي لأسرتها أو عدم إضاعة الجهد الدراسي.

ثانيا: دوافع خروج المرأة إلى العمل:

إن ظاهرة خروج المرأة إلي العمل لم تظهر عشوائيا بل كانت نتيجة عوامل دفعت بها دفعا قويا إلى الشغل، لأن خروج المرأة إلى العمل خارج المنزل لقاء أجرا له عدة دلائل وهي كلها عوامل متشابكة مع بعضها البعض وتتمثل فيما يلي :

1/ الدافع الاقتصادي :

وهو من أهم دوافع خروج المرأة إلى العمل، و هو الحاجة الاقتصادية إذ إن أعباء المعيشة وغلائها من جهة والتطلع للحياة من جهة أخرى، حيث دفع بها للخروج عن إطارها التقليدي المتمثل في دور المنجبة، المربية و الراعية لشؤون أسرتها، كما أن الظروف المعيشية والاقتصادية التي تعيشها الأسرة الحديثة في وقتنا الحالي أجبرت المرأة على العمل لمساعدة زوجها في تلبية حاجيات أفراد أسرتها، إذ إن متطلبات الظروف الاجتماعية والاقتصادية

[1]- بن زيان مليكه ،عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي والاتصال ،جامعة متنوري قسنطينة ،2003م-2004م.ص7.

التي تعيشها معظم الأسر فرضت على المرأة سواء كانت عازبة أو متزوجة الخروج إلى ميدان العمل الوظيفي. ففي عام 1956م أجري استفتاء في الولايات المتحدة الأمريكية يسمي "بيد جون "(bidjoun 3800) سيدة يعملن عضوات في الاتحادات ،فتبين من خلال ذلك أن 3/4 من المجموعة يعملن أساسا من أجل إعانة الأسرة و في عام 1953م جاء تقرير "جوستيك " و تبين من نتائج المسح الذي أجري 500 امرأة حديثة التخرج أن $^2/_3$ من مجموعة المتزوجات، اللاتي كن يعملن من أجل مساندة دخول أزواجهن، كما تبين في دراسة "ياروا" (yzrrow) أن 20% من الأمهات يعملن من أجل توفير أهداف صحية و ثقافية لأفراد الأسرة.[1]

2/ دافع الذاتي :

وذلك لتأكيد مكانة الذات والمكانة الاجتماعية، كذلك حب الظهور وتحقيق المنفعة الشخصية وهي دوافع أخرى لخروج المرأة لسوق العمل، و عليه الأسباب مختلفة، كالميل الشخصي والرغبة في تحقيق الذات و الحاجة إلى تحسين المداخيل العائلية، و ضرورة مساعدة الأسرة، باتت النساء تدخل وبأعداد متزايدة إلى ميدان العمل المأجو. كما أشار "فيشر" wesher في دراسته إلى أن (100) عائلة من الأمهات اللاتي تخرجن من الكليات بنيويورك تبين أن نصف مجموعة اللاتي يعملن يشرعن بالملل والضجر أثناء وجودهن بالمنزل و أن خدمة الأطفال وقيام بالأعمال المنزلية أصبحت أعمالا روتينية.[2]

3/ دافع التعليم:

تجد أن الأسرة قد أولت اهتماما كبيرا، وجهدا معتبرا بالنسبة لتعليم المرأة وتكوينها، حيث أصبح تعليمها حتمية لا مفر منها لإخراجها من بؤرة الأمية، ولهذا "كان التعليم على نطاق

[1]- محمد صفوح الأخرس ،تركيب العائلة العربية ووظائفها: دراسة ميدانية لواقع العائلة في سوريا .ط2 ،منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،1981،ص250

[2]- كمليا عبد الفتاح ،سيكولوجية المرأة العاملة ،دار الثقافة العربية القاهرة ،ط1،1972م ،ص275 .

واسع أثر مباشرة في قلب المعايير التي كانت سائدة من قبل، فاندفعت المرأة إلى المشاركة في مختلف الميادين جنب إلي جنب إلى جنب الرجل (1). وقد أصبح عمل المرأة كتكملة للمشوار الذي قطعته في صيرورة حياتها التعليمية، ومنه يبدو أن التعليم هو الذي يساهم في توفير فرص التوظيف، لأن مساهمتها في النشاط المهني يرتفع مع ارتفاع المؤهل العلمي الذي تحصل عليه بواسطة التعليم، إذ أنه بحصولها على الدرجات العلمية، تستطيع تأكيد ذاتها بواسطة العمل الخارجي. و هكذا تجدر الإشارة إلى القول أن عمل المرأة يرتبط بتعليمها فتستتبع القيام بعمل مهني مناسب مع شهادتها العلمية المحصل عليها. وفي هذا الصدد تقول الباحثة "سيمون بوفوار" (simone beauvoir) "أنه بالتعليم استطاعت المرأة[1]

أن تحقق النجاح في الالتحاق بالعمل خارج البيت حيث سمح لها أن تؤكد إنسانيتها وبحصولها على شهادات تعليمية فتحت لها أبواب المهن الأساسية.

4/ الدافع الاجتماعي:

إن الدافع الاجتماعي أيضا هو الأخر من بين الدوافع الأساسية التي جعلت المرأة تخرج إلى ميدان العمل الخارجي، فمنه يسمح لها أن يكون لها سلطة.

كما أن الشعور بالمسؤولية لدى المرأة العاملة وفرض ذاتها اجتماعيا، و هذا يظهر جليا في مشتريات البيت وذلك حتى تثبت دورها في الحياة الأسرية، إلا أن خروج المرأة إلى العمل وسع من دائرة واجباتها، بحيث ساهم نمو وعيها الثقافي وارتفاع مستواها العلمي إلى وجهة نظرها نحو المسائل الأسرية إذ أصبحت تشارك في كل صغيرة وكبيرة تهم الحياة الاجتماعية لها ولأسرتها، فيمكنها أن تأخذ قرارات قضاء العطل و تسيير أسرتها بجزء من مرتبها ومن ثمة تحسين الظروف الاجتماعية للأسرة.[2]

[1]- gack.havel .la travail a lasctérieura la promotion de la femme la condition de la femme.ed .armamd .colin .sans date p130

[2]- مليكه الحاج ،أثار عمل الأم على تربية أطفالها ،رسالة ماجستير في علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة الجزائر ، 2002م-2003م

ثالثا: تطور عمل المرأة في العالم(أمريكا،أوربا ،روسيا) كنموذج:

1): تطور عمل المرأة في أمريكا:

بعد أن كان يقتصر عمل المرأة الأمريكية على أمور التدبير المنزلي، حدثت تطورات هامة أدت إلى مشاركة النساء في الاقتصاد القومي، وذلك بممارسة العمل المأجور، وهذا بدافع سد الاحتياجات المادية لأسرهن. و مع الحرب العالمية الثانية وما أفرزته من مظاهر، بدأت نسبة العاملات الأجيرات في التزايد، كما أن للنمو الصناعي والحضاري أيضا أثر في الزيادة من القوة العاملة السنوية. و الواقع أنه عند ما ظهرت المصانع لأول مرة في الأرض الأمريكية في نيو "أنجلا ند" في القرن التاسع عشر،سرعان ما اتسم العمل في هذه المصانع على أنه يلائم بصفة خاصة النساء.[1]

2):تطور عمل المرأة في أوربا:

اعتبر المحللون الاجتماعيون أن الثورة الصناعية، وظهور الرأسمالية الصناعية دورا أساسيا في خروج المرأة للعمل المأجور، فلقد اقتضت الثورة الصناعية الحاجة إلى الكثير من الأيدي العاملة الرخيصة بصفة خاصة وتتمثل أساسا في اليد العاملة السنوية، و تجدر الإشارة على أن الثورة الصناعية قامة على أساس النظام الرأسمالي الذي من بين مبادئه الأساسية الربح والمنافسة. ومن تم باشرت النساء بقوة في العمل الصناعي، فحين اندلعت الحرب العالمية الأولى ساهمت المرأة الفرنسية في العمل، وذلك لإتاحة الفرصة للرجال لخوض معركة الحرب، و هكذا تولت معظم النساء أمور كسب عيشهن بأنفسهم .[2]

[1]- روبرت ،سميتس ،المرأة العمل في أمريكا ،ترجمة حسين عمر ،القاهرة ،مكتبة النهضة العربية ، 1972 ،ص23
[2]- ألكسندر،كولونتاي ،تحرير المرأة العاملة ،ترجمة ،فواز طرابلس ،بيروت ،دار الطليعة ، 1972 ،ص23

3) تطور عمل المرأة في روسيا:

كما استطاعت المرأة الروسية هي أيضا أن تتقلد بعض الوظائف بداية من سنة 1917، بحيث كان لنظام الروسي يشجع النساء على مزاولة المهن المأجورة، مع إعطائهن حق تقاضي الأجر في فترات الحمل والرضاعة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة النساء العاملات خارج إطار العمل المنزلي. حيث قدرت نسبة العاملات بعد الحرب العالمية الثانية ب :55%، من القوى العاملة في البلاد.[1]

4) تطور عمل المرأة في الجزائر :

إن التحاق المرأة وانخراطها في عالم الشغل وخاصة في الدول النامية، لم يقبل بسهولة ظاهرة مرافقة للتطور الطبيعي للتشكيلة الاجتماعية لهذه الدول، و في الغالب كان هذا الالتحاق بصورة قسرية وغير متناغم مع التطور الثقافي لهده المجتمعات.

ففي الجزائر فقد ظلت المرأة الجزائرية في الزمن الاستعماري تعاني من الحرمان المطلق، منذ حرب التحرير الوطني و المرأة الجزائرية تلعب أدوار مهمة، و قد زاد نشاطها وتوسع منذ الاستقلال الجزائري، وحسب إحصائيات عام 1987، فإن عدد السكان الناشطين قد بلغ 5.3 مليون منهم 10% إناث، كما أن نسبة المتمدرسين قد انتقلت من 36%عام 1966 إلى 89% عامي 1990و1991وفي السياق نفسه تؤكد الدراسات الكثيرة المعنية بوضع المرأة و دورها في المجتمع الجزائري أن عدد النساء النشيطات الذي بلغ 77.000 امرأة عام 1990 ،و هذا يشير إلى تضاعف هذه الشريحة الاجتماعية في غضون 20 سنة، و من تم يصبح معدل النشاط النسوي 12.7% بالنسبة لنظيره لدى الذكو، أي امرأة نشيطة مقابل 8

[1]- نفس المرجع السابق ،ص24

من الذكور و إذا كان السواد الأعظم من النساء الجزائريات يعملن في الإدارة ، فإن في قطاع الزراعة تمثل 6% بصفة الاختصاصيات تحت مسميات متعددة مثل "العمل المستقل "أو"الخدمة المنزلية "،علما بأن المجموعة السكانية للنساء العاملات الأجيرات مازالت قليلة العدد للغاية، إذ تمثل 5 % من القوة العاملة الحضرية في الجزائر، كما أن معدل زيادة انشغال المرأة مازال هو الأخر منخفضا، فمعدل زيادة العمل بلغ 1.82% في عام 1966و2.61 % في عام 1977 أما بالنسبة للسيدات الماكثات في المنازل فقد بلغ عددهن 3.5 مليون امرأة في سن العمل، و على كل حال فإن للمؤتمرات الحضرية إسهامات في تبوء المرأة مكانة محترمة، يأتي في مقدمتها ما ارتبط بها من ظاهرة إقبال المرأة على العمل خارج محيط الأسرة، و تدعيم الاتجاه نحو تنظيم النسل وتباعد الولادات، و تغير نمط العلاقات في إتجاه ارتفاع مكانة المرأة، وتعدد الأدوار التي تقوم بها، فضلا عن إشباع عموم الأسرة الحضرية بالإيديولوجية، و الإستقلال الذاتي بعيدا عن الإهتمام بكبار السن إشباعا لتطلعاتهن نحو مزيد من النجاح والرفاهية، و لقد كان من الطبيعي أن يصاحب التحولات التي اعترت كلا من البناء الأسري ومكانة المرأة تحولات مماثلة تتعلق بالتأكيد على الفردية في مقابل الأبوية[1].

و بعد الإستقلال الذي حققته الجزائر سنة 1962 تواصلت حالة الحرمان مع إختلاف المسببات، و لكن الأوضاع تغيرت مع الزمن وتوفرت بعض الإمكانيات، ففتح المجال واسعا أمام المرأة في مختلف الحياة العامة، فأضحت متواجدة في معظم القطاعات، بل تعد ذلك

[1]- بن زيان مليكة ،عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي والإتصال ،جامعة منتوري قسنطينة ،2003-2004 ص65

لتخوض المرأة معترك السياسة و أضحت تنافس الرجل على أعلى منصب في الدولة، و حسب الإحصاءات الواردة لسنة 2002 و التي قدرت وجود 1321000 امرأة بنسبة 14.20 %من مجموع الفئات العاملة في البلد[1].

ولقد احتوى التشريع الجزائري على أحكام خاصة بحماية المرأة العاملة، نص القانون على وجوب تساوي أجور و مرتبات العمال والعاملات حسب مستويات الكفاءة المساوية، و

شكلت المرأة 36 بالمئة من قوة العمل الجزائرية سنة 1997 وفقا لتقرير التنمية البشرية لعام 2000 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة و واصلت نسبة المرأة في قوة العمل ارتفاعها[2].

فقد ارتفع معدل شغل المرأة الجزائرية في عام 2008 في قطاع الزراعة 13.1بالمئة و 12.6 بالمئة في الصناعة و 56.1 بالمئة في قطاع الحكومة والإدارة و 34.1 بالمئة في القطاع العمومي و65.9 بالمئة في القطاع الخاص.[3]

على الرغم من إرتفاع نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة خلال السنوات العشر الماضية ،إلا أن هذه النسبة مازالت متدنية، حيث بلغت 16.6 ب المئة من مجمل الإناث في سن العمل في العام2011 مقابل10.3 ب المئة في العام 2001 و مازالت مشاركة الرجال تزيد بأكثر من 4 أضعاف مشاركة النساء، و الفجوة مازالت ثابتة تقريبا خلال هذه الفترة، مع وجود فجوة في معدلات الأجرة اليومية بين النساء و الرجال حيث يشكل معدل الأجرة اليومية للنساء ما نسبته 84 بالمئة من معدل الأجرة اليومية للرجال وهذا في عام 2011.

[1]- مشاركة المرأة العربية في سوق العمل ،التقرير العرب الموحد ص8

[2]-ببوكر عائشة ،العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة ،مذكرة ماجستير في علم النفس عمل وتنظيم ،جامعة متنوري قسنطينة ، 2007

[3]- Lons données statiques activité .emploi et chômage au hème 2009

الخاتمة:

نستخلص من هذا الفصل أن معدلات الخصوبة تختلف من مجتمع لآخر بحيث تتحكم فيها ظروف اقتصادية واجتماعية و ثقافية، إذ ترتفع نسبة النساء العاملات في الدول الغربية المتطورة بينما المجتمعات العربية تتميز بسيطرة القيم والتقاليد على الحياة الاجتماعية.
فبدخول المرأة إلى الجامعات و المعاهد العليا جعلها تهمل مسؤولياتها الهامة و المقتصرة في العمل المنزلي، و إنجاب الأطفال وتربيتهم إذ جعلها غير قادرة على التوفيق بين عملها و انشغالاتها الأسرية وذلك مما تركها تستخدم وسائل منع الحمل، كما أن عدم استعمالها يؤدي بها إلى تقارب الولادات. حيث تؤثر على صحتها وصحة مولودها، والجزائر خير مثال على ذلك، إذ انخفضت معدلات الخصوبة بشكل واضح من 8.3 مولود لكل امرأة سنة 1570 إلى 2.1 مولود لكل امرأة في نهاية التسعينات من القرن الماضي.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : دراسة ديمغرافية

تمهيد الفصل الثاني

أولا: دراسة المعدل الخام للمواليد لسكان ولاية ورقلة والجزائر مابين التعدادين 1998 و2008

ثانيا : تطور سكان ورقلة خلال تعداد 1998 و2008

ثالثا: دراسة معدل الذكورة لولاية ورقلة من 1997إلى 2000

رابعا: المعدل العام للخصوبة لكل من الجزائر و ورقلة لتعدادي 1998و2008

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد الفصل الثاني :

نحاول في هذا الفصل التطرق لأهم مؤشرات الخصوبة في ولاية ورقلة و الجزائر من خلال دراسة ديمغرافية على ضوء التعدادات التي أجريت في الجزائر والتي تضم كل من المعدل الخام للولادات ، ومعدل الخصوبة و أخيرا معدل الذكورة لولاية ورقلة.

جدول رقم (02) : المعدل الخام للمواليد لسكان ولاية ورقلة والجزائر مابين تعدادي 1998و 2008

السنوات	ورقلة		الجزائر		المعدل TBN	المعدل TBN
	عدد المواليد	عدد السكان	عدد المواليد	عدد السكان	ورقلة	الجزائر
1998	11713	445619	607118	29100867	39.7	20.86
2008	15641	558558	816469	34591000	28	23.60

المصدر : الديوان الوطني الإحصائيات

الشكل رقم (01): المعدل الخام للمواليد لسكان ولاية ورقلة والجزائر ما بين تعدادي 1998و2008

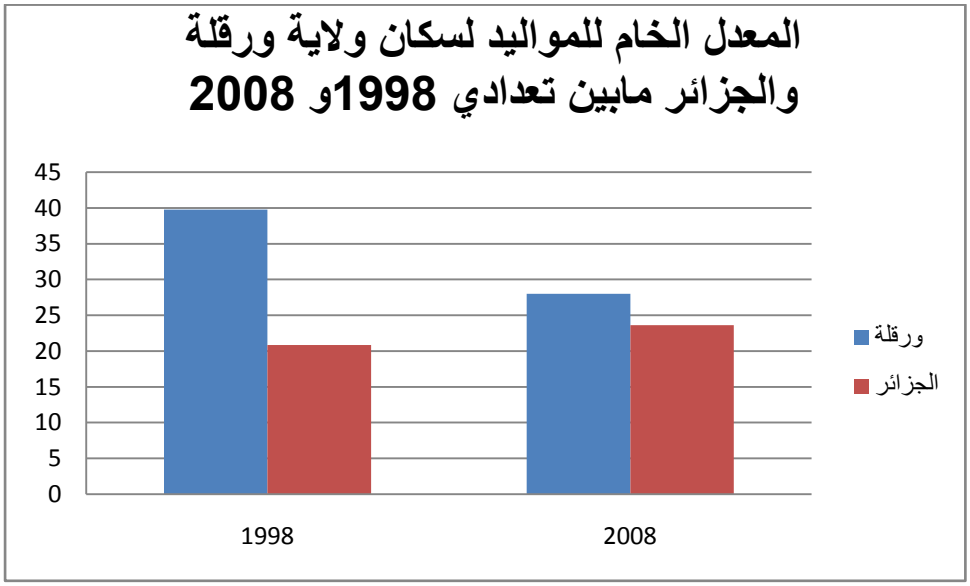

من خلال الجدول رقم 02 والرسم البياني المرافق له نلاحظ أن المعدل الخام للمواليد يختلف بين التعدادات لكل من الجزائر وورقلة ففي تعداد 1998 نلاحظ أن المعدل في ورقلة أكبر من الجزائر إذ يبلغ على التوالي 39.7 ‰ و 20.8 ‰ ، أما في تعداد 2008 فيبقى معدل ورقلة أكثر ارتفاعا من المستوى الوطني إذ بلغ على التوالي 28‰ و23.6‰ .

دراسة تطور سكان ورقلة ما بين تعدادي 1998 و 2008:

1 جدول رقم (03): سكان ورقلة خلال تعداد 1998 حسب السن

الفئات العمرية	ذكور	إناث	المجموع
0-4	7822	7573	15395
5-9	7927	7589	15516
10-14	7701	7397	15098
15-19	6919	6828	13747
20-24	5429	5159	10588
25-29	4750	4568	9318
30-34	3997	3835	7832
35-39	3379	3199	6578
40-44	2426	2386	4812
45-49	1682	1503	3185
50-54	1221	1194	2415
55-59	1138	1074	2212
60-64	982	841	1823
65-69	781	700	1481
70-74	439	402	841
75-79	266	256	522
80+	336	229	565
Nd	132	190	322
المجموع	57327	54923	112250

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

الشكل رقم (02):الهرم السكاني لولاية ورقلة لسنة 1998

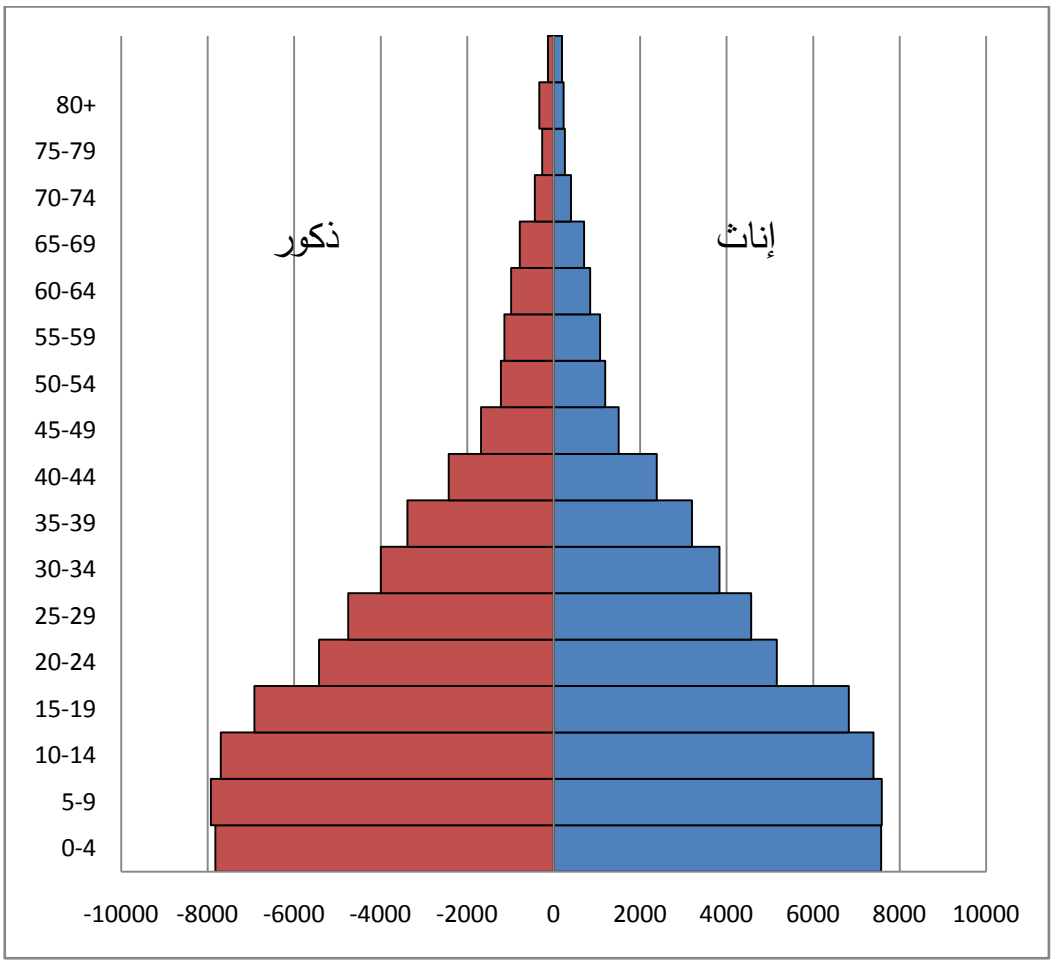

من خلال الجدول رقم (3) و الشكل المرافق له، نلاحظ أن الهرم السكاني قاعدته عريضة وهذا يدل على أن مجتمع ولاية ورقلة، تسيطر عليه نسبة الأطفال و يتضح من الهرم أنه في الفئات العمرية الوسطى تكون الإناث أكبر من الذكور ، و ذلك بسبب الهجرة والتعليم أو العمل (الهجرة الانتقالية) بالإضافة إلى أن الإناث أكثر إرتباط بالأسرة و المجتمع من النواحي الإجتماعية و ذلك بسبب العادات والتقاليد السائدة في المجتمع إذ نجد الفئة الأخير وهى فئة المسنين أو الشيخوخة أصغر فئة وذلك بسبب عامل الوفاة.

2/ جدول رقم (04): تعداد سكان ورقلة خلال تعداد2008:

السن	الذكور	إناث	المجموع
0-4ا	35593	33352	68945
5-9	30590	29391	59981
10-14	32339	31462	63801
15-19	33547	31654	65201
20-24	30809	30375	61184
25-29	26104	26451	52555
30-34	18523	19698	38221
35-39	16807	16845	33652
40-44	14313	13937	28250
45-49	12029	11724	23753
50-54	8940	8078	17018
55-54	5965	5033	10998
60-64	4274	3689	7963
65-69	3609	3170	6779
70-74	2849	2158	5007
80-84	887	1011	1898
85+	887	807	1694
ND	475	568	1043
المجموع	232012	269403	501415

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

الشكل رقم (03) :الهرم السكاني لولاية ورقلة في تعداد 2008

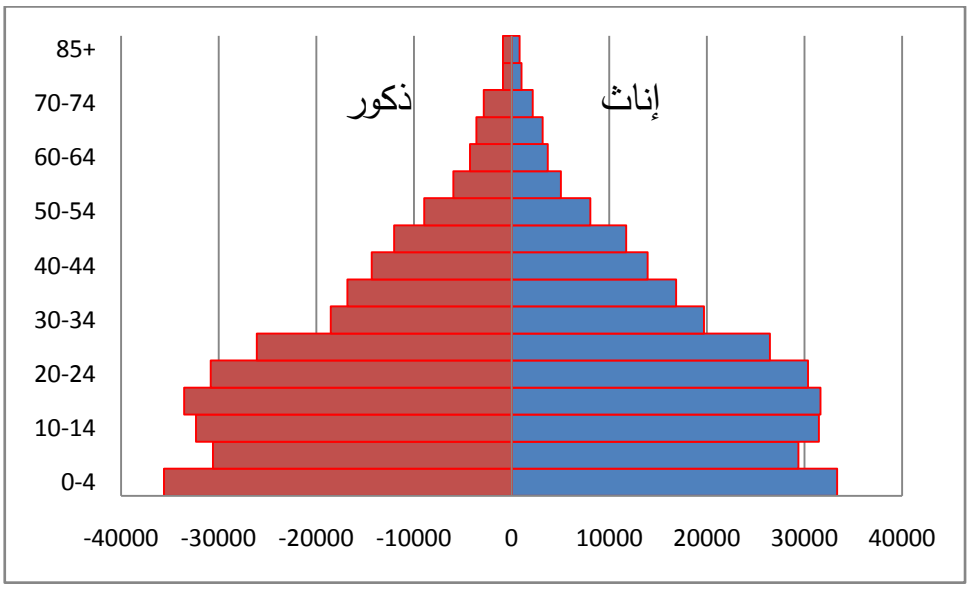

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و الشكل المرافق له، أن الهرم السكاني قاعدته عريضة وهذا يدل على أن مجتمع سكان ولاية ورقلة في تعداد 2008، فيه نسبة كبيرة من صغار السن كما أن نسبة الذكورة أكبر من الإناث وهذا الأمر طبيعي ، حيث يولد الذكور بنسبة أكبر من الإناث إلى الفئة العمرية 5-9 سنوات، كما نلاحظ في الفئة الوسطى حيث نجد نسبة الإناث أكبر منها عند الذكور و ذلك بسبب الهجرة من أجل العمل أو التعليم (الهجرة الأنتقائية)، بالإضافة إلى أن الذكور أكثر تعرض ا للأسباب السياسية التي تعترض المجتمع، والتي يكون الشباب فيها الفئة المستهدفة كما نجد الفئة الأخيرة هي أصغر فئة لأنها أكبر فئة تعرضا للوفاة بسبب التقدم في السن.

الشكل رقم (04) :المقارنة بين تعدادي 1998و2008

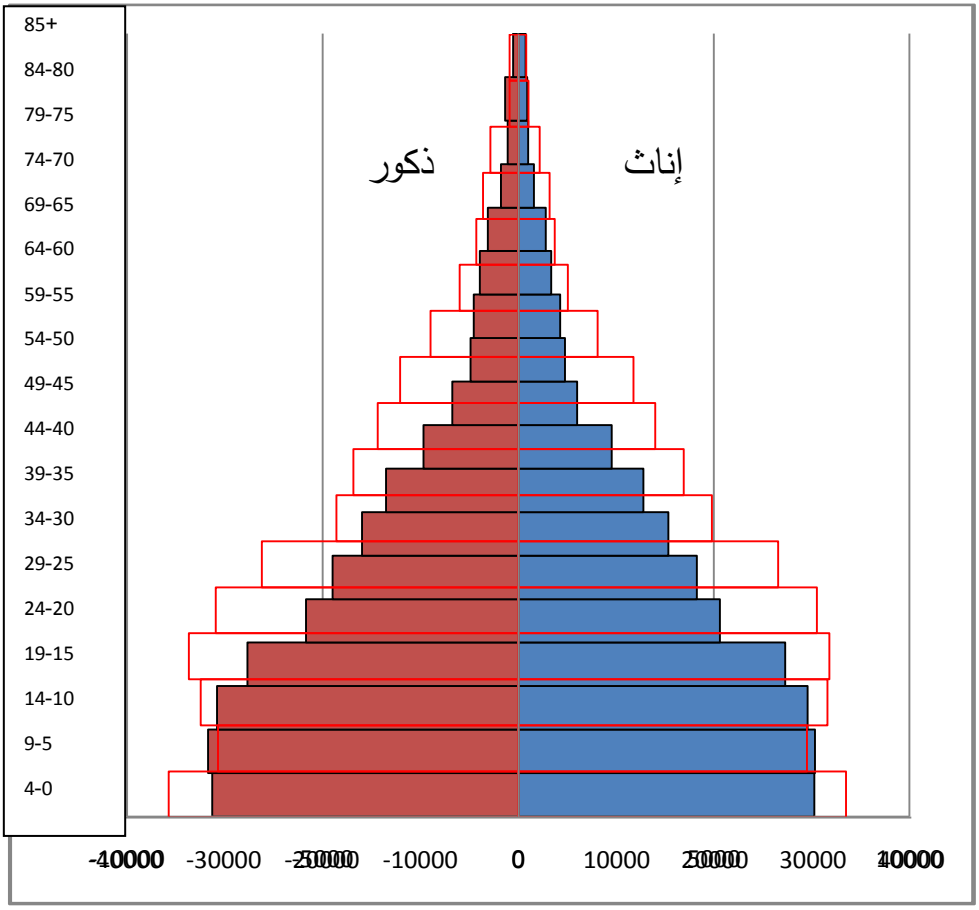

يبين لنا الشكلين المتطابقين والذان يمثلان تعدادي سنتي 1998 و 2008، بحيث يشير الشكل الملون بالأحمر والأزرق إلى تعداد سنة 1998، أما الشكل الشفاف ذو الإطار الأحمر فيمثل تعداد 2008. فنلاحظ أن سكان ولاية ورقلة في تعداد سنة 2008، أكبر من تعداد عام 1998 في الفئة العمرية (5-9 سنوات)، أي أن هناك تزايد كبير لعدد السكان بين التعدادين.

يعتبر التركيب السكاني من أهم المظاهر الديمغرافية لأي مجتمع، و بواسطته يمكن معرفة معدلات الإعالة و نسبة صغار السن ونسبة الجنس لهذا المجتمع، و يشكل السكان نتيجة للعوامل المؤثرة على النمو السكاني من مواليد و وفيات و هجرات.

جدول رقم (05) دراسة معدل الذكورة لولاية ورقلة للفترة (1997 إلى 2000):

السنة	الولاية	ذكور	إناث	معدل الذكورة%
1997	ورقلة	6395	6250	102.32
1997	الجزائر	28961	27050	107.06
1998	ورقلة	6066	5647	107.41
1998	الجزائر	28001	26754	104.66
1999	ورقلة	6063	5601	108.24
1999	الجزائر	27908	26427	105.60
2000	ورقلة	5874	5690	103.23
2000	الجزائر	8995	8037	111.91

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات

في تعداد 1997 نلاحظ أن نسبة الذكورة في كل من ورقلة و الجزائر قد بلغت على التوالي: 120.32% و 107.06% و هذا يدل على أن عند الولادة تكون نسبة الذكور أكثر من الإناث. حيث نجد في تعداد سنة 1998، أن نسبة الذكور بلغت على التوالي 107.41 % و104.66 %، ثم يليها تقدير لسنة 1999 إذ قدرت نسبة الذكورة 108.24% و105.60%، وفي الأخير قدر عدد الذكورة ب 103.23% و 111.91% في سنة 2000 و هذا راجع إلى وفيات الأمهات أثناء الحمل أو أثناء النفاس.

الشكل رقم (05):معدل الذكورة لكل من الجزائر و ورقلة بين سنوات 1997 إلى 2000

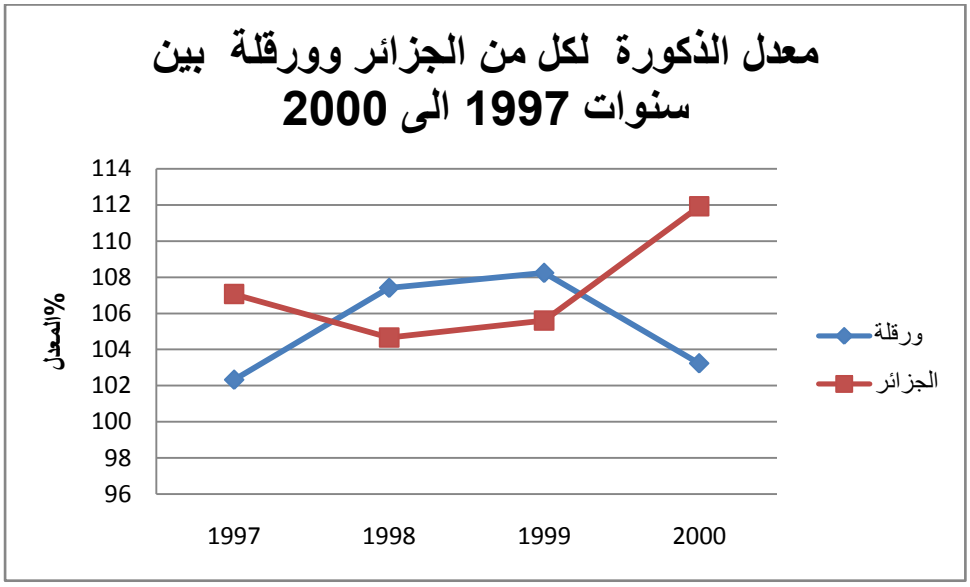

نلاحظ من خلال الرسم أن معدل الذكورة ب النسبة لولاية ورقلة (بلغ 102% في سنة 1997 ، إذ يرتفع إلى نسبة 108% في سنة 1999)، كما نلاحظ أن هناك انخفاض بنسبة للجزائر بنسبة 107% ليصل في سنة 1999 إلى112 %.

جدول رقم(06): المعدل العام للخصوبة لكل من الجزائر و ورقلة لتعدادي سنتي 1998و2008

المعدل العام للخصوبة‰	الولادات الحية	النساء بين (15-49)	الولاية	السنوات
426.26	11713	27478	ورقلة	1998
481.45	607118	1261000	الجزائر	1998
103.8	15641	153219	ورقلة	2008
612.5	816469	1333000	الجزائر	2008

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات

الشكل رقم (06): معدل الخصوبة العام لكل من الجزائر وورقلة لتعدادي سنتي 1998-2008

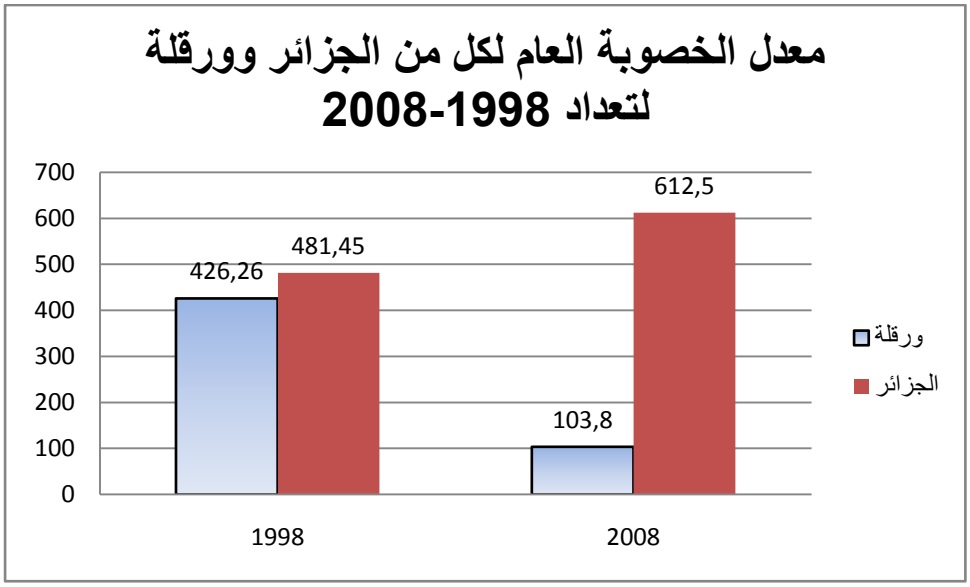

نلاحظ من خلال الرسم البياني رقم (06) و الذي يوضح معدل الخصوبة في كل من الجزائر و ورقلة ، أن معدل الخصوبة لتعداد سنة 1998 قد بلغ 426.26 بالألف، وفي الجزائر 481.45 بالألف حيث أن هذا الأخير أكبر من معدل ولاية ورقلة. أما في تعداد 2008 فقد ارتفع معدل الخصوبة في الجزائر ليبلغ 612.5 بالألف في حين أن ولاية ورقلة و بسبب الإحصائيات غير الدقيقة التي تحصلنا عليها من طرف الديوان الوطني للإحصائيات حصلنا على نتيجة 103.8 بالألف وهي نتيجة غير منطقية نظرا لعدم صحة أرقام المواليد .

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة الديمغرافية التي قمنا بها في هذا الفصل نلاحظ أن هنالك إختلاف في شتى النواحي الديمغرافي ة، بين ورقلة والمستوى الوطني نظرا لعدة اعتبارات اجتماعية واقتصادية، بحيث سجل معدل المواليد الخام لورقلة ارتفاعا بالنسبة للمستوى الوطني كما هو الحال أيضا لمعدلات الخصوبة والذكورة ، وبالتالي فولاية ورقلة تمثل النموذج الصحراوي في هذه المجالات الديمغرافية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد الفصل الثالث.

أولا : مجالات الدراسة.

ثانيا: المنهج المستخدم للدراسة .

ثالثا: الأداة المستخدمة لجمع البيانات.

رابعا: تحليل نتائج الدراسة .

خاتمة عامة.

تمهيد الفصل الثالث:

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة جدا من وسائل جمع البيانات عن واقع إجتماعي ما وبصورة منهجية كما أنها طريقة لدعم الدراسة النظرية أو نقدها أو جزء منها .

وللوصول إلى البحث هذا وفقا للغرض المحدد سابقا لهذه الدراسة الميدانية والمتمثلة في الخصوبة لدى المرأة العاملة في قطاع التربية ومحاولة تفسيرها.

أولا:المجال الدراسي

1) المجال الزماني:

أجريت الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من 28 جانفي 2014 إلى غاية 10 فيفري 2014 خلال الموسم 2014-2015.

2) المجال المكاني:

تم تحديد مجال الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع وبناءا على ذلك تمت هذه الدراسة في بعض المؤسسات التعليمية، (بتقرت) كما يوضحه الجدول التالي:

الطور	المؤسسة	عدد أفراد العينة
الإبتدائي	مولود فرعون (تملاحت تماسين)	10
	البشير تاتي الكدية تماسين (تقرت)	9
	حي النهضة بلدية بلدة عمر(تقرت)	13
	البشير الإبراهيمي"1" بلدية بلدة عمر (تقرت)	07
المتوسطة	عمر بن الخطاب في تماسين (تقرت)	10
	مولاتي محمد السائح في بلدية بلدة عمر (تقرت)	10
	معركة قرداش في بلدية بلدة عمر (تقرت)	10
الثانوي	مفدي زكرياء تماسين(تقرت)	11
	الشهيد العيد بن صحراوي بلدة عمر (تقرت)	10

3)المجال البشري :

قمنا بإجراء هذه الدراسة على مجموعة من النساء العاملات في قطاع التربية لمدينة تقرت الكبرى ولاية ورقلة.

عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع فيه البيانات الميد انية وهي تعتبر جزء من الكل . بمعنى، أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة ، فالعينة جزء من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع الأم

*ونظرا لطبيعة الموضوع، تم ا ختيار العينة القصدية والتي تقوم على اختيار أفراد العينة التي تخدم وتحقق غرض الدراسة التي يقوم بها الباحث.

وقد تم اختيار العينة من المؤسسات التربوية التي تكثر بها المرأة العاملة و بعد استطلاعنا على مختلف المؤسسات . تم توزيع 100 إستمارة على النساء العاملات في القطاع التربوي (أساتذة،معلمين ،ادارين ،أخرى)

ثانيا: المنهج المستخدم :

في نطاق هذه الدراسة تم استخد ام المنهج الإحصائي الوصفي،، من أجل التواصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلة عن الخصوبة للمرأة العاملة ، فتساعد على فهم عناصر الظاهرة المدروسة كون المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصف دقيق ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا ، التعبير الكيفي يصف رقميا و يوضح مقدار هذه الظاهرة ، حجما ودرجة ارتباطها مع الظاهرة المختلفة الأخرى.

ثالثا: المنهج المستخدم لجمع البيانات

الأداة التي أستخدمت في نطاق هذه الدراسة هي الاستمارة.

ومن بين التعاريف الكثيرة للاستمارة نذكر التعريف الذي وضعه أحسان محمد الحسن "الاستمارة هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الأفراد في أثناء المقابلة بغية الحصول على بيانات معينة ،وللاستمارة دور كبير في إنجاح إي عمل علمي، فهي تفرض على المبحوث التقيد بموضوع البحث و عدم الخروج عن أطره العريضة ومضامينه التفصيلية ،ومساراته النظرية، و التطبيقية .

أقسام الاستمارة:

تنقسم الاستمارة إلى أربعة محاور هي:

المحور الأول: المعلومات الشخصية وتتكون من عشرة أسئلة.

المحور الثاني: الخصوبة وتتكون من عشرة أسئلة أيضا.

المحور الثالث: الحالة الاقتصادية والاجتماعية وتتكون من إحدى عشرة سؤالا.

المحور الرابع: الرأي الشخصي ويتكون من ستة أسئلة.

رابعا: تحليل البيانات:

أ) تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم:(07) توزيع المبحوثات حسب السن .

السن		
(15-19)	**1**	**1.0%**
(20-24)	**8**	**8.0%**
(25-29)	**31**	**31.0%**
(30-34)	**35**	**35.0%**
أكثر من 53	**25**	**25.0%**
Total	**100**	**100.0%**

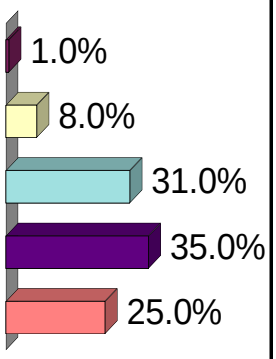

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07)، أن أكثر من ثلث المبحوثات 35.0% تتراوح أعمارهن بين(30-34 سنة)، ثم تليها الفئة العمرية) (29-25 سنة) بنسبة31.0%، ثم تليها الفئة أكثر من 35 بنسبة 25.0%، ثم تليها الفئة (20.24سنة) بنسبة 8.0% بينما بلغت الفئة (15-19سنة) أقل نسبة حيث بلغت المستوى 1.0%.

الجدول رقم:(08) توزيع المبحوثات حسب سن الزوج

سن الزوج		
(15-19)	0	0.0%
(20-24)	0	0.0%
(25-29)	12	12.1%
(30-34)	30	30.3%
أكثر من 53	57	57.6%
Total	99	100.0%

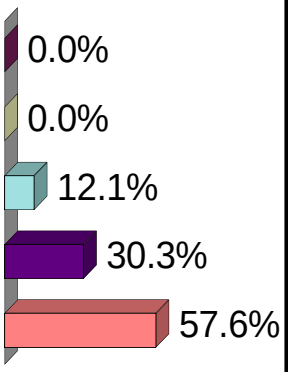

المصدر من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

يتضح لنا من خلال الجدول (08) ، أن النسبة الأكبر من سن الأزواج كانت في الفئة العمرية 35 سنة فأكثر، إذ بلغت نسبة 57.6 بالمئة. ثم تليها الفئة العمرية (30-34سنة) بنسبة 30.3بالمئة، ثم تليها الفئة (25-29سنة) بنسبة 12.1 بالمئة، تليها و الفئتين (15-19سنة) و(20-24سنة) بنسبة 0 بالمئة، وهو ما يمكن تفسيره من خلال السن القانوني للزواج. حيث لعب الدور الأكبر خاصة في الفئة (15-19سنة) .

الجدول رقم:(09) توزيع المبحوثات حسب السن عند أول زواج

السن عند أول الزواج		
Moyenne = **25.25** Médiane = **25.00** Min = **16.00** Max = **37.00**		
Moins de 20	3	3.3%
De 20 à 23	23	25.0%
De 24 à 27	46	50.0%
De 28 à 31	14	15.2%
De 32 à 35	4	4.3%
36 et plus	2	2.2%
Total	92	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(09)، أن متوسط سن أول زواج قدره 25.25 سنة، و هو سن أقل من المتوسط الوطني للنساء في سنة 2010 والذي بلغ 29 سنة، كما نلاحظ أيضا أن أقل سن عند المستجوبات هو 16سنة وأكبرهو 37 سنة.

الجدول رقم(10)توزيع المبحوثات حسب مكان الإقامة

الإقامة		
في بلدية تقرت	54	55.7%
خارج بلدية تقرت	43	44.3%
Total	97	100.0%

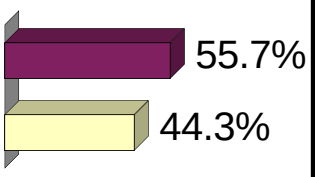

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال البيانات المستخرجة من الجدول رقم (10)، نلاحظ أن نسبة 55.7% من مجموع العينة ، صرحن أنهن يقمن في بلدية تقرت، و تأتي بعدها نسبة 44.3% صرحن بأنهن يقمن خارج بلدية تقرت

أ/ تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (11): توزيع المبحوثات حسب طبيعة المسكن

طبيعة السكن		
عمارة	4	4.3%
حوش	61	65.6%
فيلا	4	4.3%
بناء قصديري	1	1.1%
طوب	5	5.4%
أخرى	18	19.4%
Total	93	100.0%

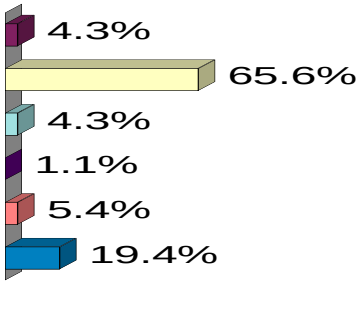

المصدر : من إعداد الطالبتان على بيان الإستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11)، أن ما نسبته 65.6% صرحن بأن طبيعة المسكن لديهن حوش، و هذا راجع إلى أن طبيعة المنطقة (صحراوية) و تتمركز أغلبية سكانها في البنايات البسيطة (حوش)، ثم تليها نسبة 19.4% صرحن بأخرى، ثم نجد نسبة5.4%صرحن بأن طبيعة المسكن طوب ثم نجد نسبتي .4% 3صرحن بأنهن يسكن في عمارة و فيلا ونجد أقل نسبة عند المستجوبات بنسبة1.1% يقمن في بناء قصديري .

جدول رقم(12): توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي

المستوى		
متوسط	1	1.2%
ثانوي	13	15.5%
جامعي	70	83.3%
Total	84	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

حسب الجدول رقم (12)، يتضح لنا أن نسبة 83.3%صرحن أنهن من المستوى الجامعي ، ثم تليها نسبة 15.5% للمستوى الثانوي. ثم تليها نسبة 1.2% صرحن بأنهن ذوى مستوى متوسط. و من خلال هذا نستنتج أن المستوى التعليمي مرتفع لدى المرأة العاملة في قطاع التربية كون أن أغلب المستجوبات هن من فئة المعلمات و الأستاذات.

الجدول رقم(13): توزيع المبحوثات حسب إستقلالية السكن

هل تسكنين		
منزل مستقل مع الزوج فقط	50	59.5%
منزل عائلي	34	40.5%
Total	84	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان على بيان الإستمارة

يبين الجدول رقم (13)، أن نسبة 59.5% صرحن بأنهن يسكن في منزل مستقل ونجد ما نسبته 40.5% صرحن بأنهن يسكن في منزل عائلي.

الجدول رقم(14 توزيع المبحوثات حسب التعرض لزواج أكثر من مرة

الزواج سابقا		
نعم	2	2.4%
لا	81	97.6%
Total	83	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبتان على بيان الإستمارة

يشير الجدول رقم (14)، إلى أن نسبة97.6% صرحن بعدم الزواج سابقا ، ثم تليها نسبة 2.4%صرحن بأنهن قد تزوجن سابقا .

ب/ تحليل بيانات المحور الثاني حول الخصوبة

الجدول رقم(15): توزيع المبحوثات حسب عدد الأطفال :

أنثى		
Moyenne = 1.08 Médiane = 1.00 Min = 0.00 Max = 5.00		
Moins de 0	27	32.5%
De 0 à 0	32	38.6%
De 1 à 1	17	20.5%
De 2 à 2	5	6.0%
De 3 à 3	0	0.0%
4 et plus	2	2.4%
Total	83	100.0%

ذكر		
Moyenne = 1.31 Médiane = 1.00 Min = 0.00 Max = 6.00		
Moins de 1	19	22.6%
1	36	42.9%
2	22	26.2%
3	2	2.4%
4	3	3.6%
5 et plus	2	2.4%
Total	84	100.0%

المجموع		
Moyenne = 2.22 Médiane = 2.00 Min = 0.00 Max = 8.00		
Moins de 1	12	13.3%
1	22	24.4%
2	26	28.9%
3	14	15.6%
4	7	7.8%
5 et plus	9	10.0%
Total	90	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبتان على بيان الإستمارة

نقرأ من الجدول رقم (15)، أن متوسط عدد الأطفال من جنس أنثى 1.08 والمتوسط من جنس ذكر بلغ 1.31، بينما بلغ المتوسط الإجمالي لعدد الأطفال 2.22.

الجدول رقم 16: توزيع المبحوثات حول المدة الفاصلة بين أول زواج و أول ولادة

المدة الفاصلة بين اول الزواج وأول ولادة		
أقل من سنة	45	63.4%
بين سنة وسنتين	19	26.8%
بين سنتين وثلاث سنوات	3	4.2%
أكثر من ثلاث سنوات	4	5.6%
Total	71	100.0%

المصدر :من إعداد الطالبتان بيانا على بيانات الإستمارة

لدى الجدول رقم (16)، أن نسبة اللواتي صرحن بأن المدة الفاصلة أقل من سنة بلغت ب 63.4 %، و هي نسبة تقترب من النسبة المعروفة عالميا (70%)، بالمقابل اللواتي صرحن بأن المدة الفاصلة بين سنة وسنتين قدرت ب:26.8 % ثم تليها أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 5.6 % و نجد أقل نسبة مثلت اللائي صرحن بين سنتين وثلاث سنوات بنسبة 4.2%.

الجدول رقم 17 : توزيع المبحوثات حسب استعمال موانع الحمل

منع الحمل		
نعم	50	58.1%
لا	36	41.9%
Total	86	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

نلاحظ أن نسبة 58.1% من المستجوبات صرح ن بأنهن يستعملن موانع الحمل . و نسبة41.9% صرحن بأنهن لا يستعملن وسائل منع الحمل .

الجدول رقم18:توزيع المبحوثات حسب الوسيلة المستعملة لمنع الحمل

الوسيلة المستعملة		
الحبوب	**30**	**63.8%**
العازل الذكري أو الحاجز المهبلي	**5**	**10.6%**
اللولب	**5**	**10.6%**
استئصال الرحم	**0**	**0.0%**
الرضاعة الطبيعية	**3**	**6.4%**
العزل	**4**	**8.5%**
Total	**47**	**100.0%**

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم(18) ، يتبين لنا أن 63.8% من أفراد العينة يستعملن الوسائل الهرمونية، مثل الحبوب وغيرها، ثم تليها نسبة 10.6% يستعملن العازل الذكري واللولب ، ثم تليها نسبة 5.8% إستعملن وسيلة العزل ، ثم تليها نسبة 6.4 % إستعملن الرضاعة الطبيعية. كما نجد انه لا توجد من بين المستجوبات من لجأت الى إستئصال الرحم، ومن خلال هاته النتائج يتضح لنا أن الأغلبية من المبحوثات يستعملن الوسائل الحديثة عن غيرها من الوسائل الاخرى وهذا راجع إلى فعاليتها.

الجدول رقم(19): توزيع المبحوثات حسب الوسيلة الأكثر فعالية

الوسيلة الفعالة		
الحبوب	37	52.1%
العازل الذكري أو الحاجز المهبلي	5	7.0%
اللولب	4	5.6%
استئصال الرحم	4	5.6%
الرضاعة الطبيعية	19	26.8%
العزل	2	2.8%
Total	71	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم (19)، يتضح لنا أن الوسيلة الأكثر فعالية هي الحبوب بالنسبة لأفراد العينة والتي تقدر ب:52.1% و هي أكبر نسبة بالنسبة لباقي النسب ثم تليها نسبة 26.8%اللائي صرحن بالرضاعة الطبيعية إذ نجد نسبة 7.0%صرحن بأنه ن يستعملن العازل الذكري، ثم تليها نسبة 5.6% لكن من يستعمل اللولب وإستئصال الرحم. ثم نجد أقل نسبة2.8% صرحن أنهن يستعملن العزل، و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمن الحبوب للحد من الإنجاب ، و ذلك لقوة فعاليتها وسهولة إستخدامها وكذا صعوبة إستعمال الوسائل الأخرى. مما ينجم عنها آثار صحية جانبية وسلبية.

الجدول رقم (20): توزيع المبحوثات بالنطر إلى تدخل الزوج في تحديد عدد الأطفال

تدخل الزوج في تحديد عدد الاطفال		
نعم	37	43.0%
لا	49	57.0%
Total	86	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم(20)، يتضح لنا ، أن نسبة 57.0% من أفراد العينة صرحن بأن الزوج لا يتدخل في تحديد عدد الأطفال ، بينما صرحن ما نسبته 43.0% بأن الزوج يتدخل في تحديد عدد الأطفال .

الجدول رقم(21): توزيع المبحوثات حسب مكان وضع المولود

مكان الوضع		
في البيت	0	0.0%
في المستشفى العمومي	69	94.5%
في عيادة خاصة	4	5.5%
Total	73	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

يتضح لنا حسب الجدول أعلاه أن نسبة 94.5% من مجموع المبحوثات صرحن بأنهن يضعن المواليد في المستشفى العمومي ، و ذلك نظرا لكون الولادة في المستشفى تتم مجانا وهو ما يفسر هذه النسبة العالية ثم تليها نسبة 5.5%صرحن بأنهن يضعن في عيادات خاصة ولم يتم تسجيل أي ولادة في البيت.

ج/ تحليل بيانات المحور الثالث للحالة الاقتصادية والاجتماعية

الجدول رقم (22): توزيع المبحوثات حول الدخل الشهري

دخل شهري		
أقل من 00051د ج	11	13.6%
بين 00051و 00052	16	19.8%
بين 00052و 00053د ج	23	28.4%
أكثر من 00053د ج	31	38.3%
Total	81	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

يبين الجدول رقم (22)، أن النسبة الأكبر من المستجوبات من ذوات الدخل المرتفع بحيث سجلنا نسبة 38.3% بأكثر من 35000دج، في حين صرحت الأخريات بين 25000و35000دج بنسبة 28.4%،واللواتي صرحن بأن دخلهن بين 15000و25000 دج بنسبة 19.8%،واللواتي صرحن بأن دخلهن أقل من 15000دج بنسبة 13.6% .

الجدول رقم (23): توزيع المبحوثات حول الحالة المهنية للزوج

مهنة الزوج		
نعم	75	88.2%
لا	10	11.8%
Total	85	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة 88.2%صرحن بأن أزواجه ن يشتغلون وبالمقابل صرحت 11.8% من المبحوثات أن أزواجهن غير عمال.

الجدول رقم (24): توزيع المبحوثات حول الدخل الشهري للزوج

دخل الزوج1		
أقل من 00051 د ج	3	3.9%
بين 00051 و 00052	10	13.0%
بين 00052 و 00053 د ج	19	24.7%
أكثر من 00053 د ج	45	58.4%
Total	77	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

يبين الجدول رقم (24)، أن النسبة الأكبر من المستجوبات صرحن بأن دخل أزواجهن هو 35000دج بنسبة 58.4%، في حين صرحت الاخريات بأن دخل أزواجهن بين

25000 و35000دج بنسبة 24.7 %، و نجد نسبة 13.0% بين 15000 و25000دج إذ نجد أقل نسبة 3.9% صرحوا بأقل من 15000دج.

الجدول رقم (25): توزيع المبحوثات حول نوع المهنة

المهنة		
معلمة	6	21.4%
أستاذة	13	46.4%
مديرة	3	10.7%
إدارية	4	14.3%
أخرى	2	7.1%
Total	28	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

يوضح الجدول رقم (25)، أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يمارسون مهنة أستاذة ب :46.4% ثم تليها مهنة معلمة بنسبة 21.4%، في حين تأتي مهنة ادارية بنسبة 14.3%ثم تليها نسبة 10.7% صرحن بمديرة ، ثم تليها نسبة 7.1%صرحن بأخرى.

الجدول رقم (26): توزيع المبحوثات حول الصعوبة في التوفيق بين العمل والانشغالات الأسرية

الانشغلات والعمل		
نعم	20	22.7%
لا	68	77.3%
Total	88	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم (26)، نلاحظ أن اغالبية المستجوبات صرحن بعدم وجود صعوبة في التوفيق بين العمل والانشغالات الأسرية حيث مثلت نسبة 77.3% من المبحوثات في حين صرحت الأخريات بوجود صعوبة حيث مثلت النسبة 22.7 %.

الجدول رقم(27): توزيع المبحوثات حول وجود مشاكل مع الزوج بسبب العمل

العمل والزوج		
نعم	4	4.7%
لا	82	95.3%
Total	86	100.0%

المصدر : من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم(27)، نلاحظ أن نسبة 95.3%من أفراد العينة صرحن بأن العمل لا يسبب مشاكل مع الزوج ، في حين صرحن بنسبة 4.7%بأن العمل يسبب لهن مشاكل مع الزوج.

جدول رقم (28) : توزيع المبحوثات حسب تأثير العمل على الحمل

العمل والحمل		
نعم	11	13.8%
لا	25	31.3%
أحيانا	44	55.0%
Total	80	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

حسب الجدول رقم (28)، نلاحظ أن أفراد العينة أختلفت تصريحاتهن ب، نعم و لا وأحياننا.

الجدول رقم(29): توزيع المبحوثات حول إمكانية الاستغناء عن العمل

الاستغناء عن العمل		
نعم	53	61.6%
لا	33	38.4%
Total	86	100.0%

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 61.6% لا يمكنهن الإستغناء عن العمل في حين بلغت نسبة المصرحات ب: لا 38.4%، و هذا قد يعود إلى طبيعة السبب الذي لأجله يتم الاستغناء عن العمل.

الجدول رقم (30): توزيع المبحوثات حول الظروف التي يمكن أن تؤدي لترك العمل

الظروف لترك العمل		
تربية الأطفال	30	55.6%
طلب من الزوج	4	7.4%
رغبة في الراحة	11	20.4%
أخرى	9	16.7%
Total	54	100.0%

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

نقرأ من الجدول رقم (30)، أن نسبة 55.6% من المستجوبات ترى بأن تربية أطفاله ن هي السبب الرئيسي الذي قد يؤدي بالمرأة العاملة إلى ترك العمل، ثم تليها الرغبة في الراحة ، بنسبة 20.4% ، ثم تليها نسبة 16.7% ، بأخرى، ثم تليها نسبة 7.4% طلب من الزوج.

الجدول رقم (31): توزيع المبحوثات حول الظروف التي جعلت المبحوثات تفضلن العمل

ظروف العمل		
إعالة الأسرة	16	17.0%
عدم إضاعة جهد الدراسة	42	44.7%
للحصول على استقلالية أكبر	14	14.9%
أخرى	22	23.4%
Total	94	100.0%

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم (31) نقرأ أن أكبر نسبة (44.7%) من افراد العينة صرحن بأن عدم إضاعة جهد الدراسة هو السبب الرئيسي الذي أدى به ن إلى تفضيل العمل ، ثم نجد نسبة 23.4% صرحن ابأخرى, كما تليها نسبة 17.0% صرحن بإعالة الأسرة ، ونسبة 14.9% للحصول على إستقلالية أكبر ، ونستنتج من خلال هذا ، أن عمل المرأة مرتبط بالمستوى التعليمي وظروفها الخاصة .

د/ تحليل البيانات حول أسئلة الرأي:

الجدول رقم(32): توزيع المبحوثات حسب العدد المثالي الأطفال.

العدد المثالي		
Moyenne = 4.99 Médiane = 5.00 Min = 0.00 Max = 8.00		
Moins de 1	1	1.3%
1	1	1.3%
2	1	1.3%
3	5	6.6%
4	24	31.6%
5 et plus	44	57.9%
Total	76	100.0%

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) أن المتوسط المثالي لعدد الأطفال بلغ 4.99 طفل ، نلاحظ أن هذه النسبة أكبر من المتوسط الحقيقي لعدد الأطفال لدى المستجوبات والذي بلغ2.22طفل .

الجدول رقم(33): توزيع المبحوثات حسب أسباب الإنجاب

اسباب الانجاب		
المعتقدات الدينية	30	44.1%
تقوية العلاقة الزوجية	28	41.2%
الأطفال يمثلون حماية للأسرة	5	7.4%
أسباب أخرى	5	7.4%
Total	68	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم (33)، نلاحظ أن ما نسبته 44.1 % صرحن بأن المعتقدات الدينية هي السبب الرئيسي للإنجاب ، ثم تليها نسبة 41.2 % صرحن بتقوية العلاقة الزوجية ، بينما نجد أن نسبتي % 7.4 صرحن بأن الأطفال يمثلون حماية الأسرة ، وأسباب أخرى.

الجدول رقم (34) : توزيع المبحوثات حسب أسباب عدم الإنجاب

اسباب عدم الانجاب		
حفاظا على صحة الأم	38	38.4%
الظروف الاقتصادية قد لا تسمح	26	26.3%
ظروف العمل لا تساعد في ذلك	15	15.2%
أخرى	20	20.2%
Total	99	100.0%

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال البيانات المفرغة في الجدول رقم (34) والذي يبين توزيع المبحوثات حسب سبب عدم الإنجاب لديهن ، حيث صرحت الأغلبية بنسبة 38.4% أرجعن ذلك إلى الحفاظ على صحة الأم ، و تليها نسبة 26.3% صرحن بأن الظروف الاقتصادية قد لا تسمح، في حين صرحت الاخريات بنسبة 20.2%بأخرى إذ نجد نسبة 15.2%صرحن بأن ظروف العمل لا تساعد في ذلك . نستخلص أن المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي والصحي يمثلون دور كبير في توجيه المرأة إلى عدم إنجاب أطفال كثر.

الجدول رقم(35): توزيع المبحوثات حسب مايمثله العمل للمرأة العاملة

ماذا يمثل لك عملك		
مورد مالي	11	12.4%
إثبات للذات	40	44.9%
ملأ للفراغ	8	9.0%
خدمة للمجتمع	21	23.6%
أخرى	9	10.1%
Total	89	100.0%

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم (35)، نلاحظ أن نسبة 44.9% يمثل لهن العمل إثبات للذات ، و نسبة23.6% خدمة للمجتمع، و نسبة 12.4% كمورد مالي، نسبة10.1%صرحن بأخرى، و نسبة9.0% صرحن بملأ الفراغ، و نسبة10.1%صرحن بأخرى.

الجدول رقم:(36) علاقة مهنة المرأة مع الأسباب المؤدية للإنجاب

اسباب الانجاب / المهنة	Non réponse	المعتقدات الدينية	تقوية العلاقة الزوجية	الأطفال يمثلون حماية للأسرة	أسباب أخرى	TOTAL
Non réponse	58	22	22	3	4	**109**
معلمة	3	3	3	0	0	**9**
أستاذة	9	4	3	1	1	**18**
مديرة	3	0	0	0	0	**3**
إدارية	3	1	0	0	0	**4**
أخرى	1	0	0	1	0	**2**
TOTAL	**77**	**30**	**28**	**5**	**5**	**145**

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال النتائج نلاحظ أن الكيدو 21.24 وعند درجة حرية 20 ومستوى الدلالة يساوي 0.39 وهي قيمة أكبر من 0.05 وبالتالي هناك استقلالية بين المهنة وأسباب الإنجاب المختلفة .

الجدول رقم:(37) العلاقة بين الوسيلة المستعملة لمنع الحمل و المستوى التعليمي

المستوى / الوسيلة المستعملة	Non réponse	متوسط	ثانوي	جامعي	TOTAL
Non réponse	66	6	7	2	**81**
الحبوب	5	1	1	0	**7**
العازل الذكري أو الحاجز المهبلي	9	0	1	1	**11**
اللولب	2	1	0	0	**3**
استئصال الرحم	1	0	0	0	**1**
الرضاعة الطبيعية	1	0	0	0	**1**
العزل	0	1	0	0	**1**
TOTAL	**84**	**9**	**9**	**3**	**105**

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال النتائج نلاحظ أن الكيدو 17.16 وعند درجة يساوي 18ومستوى الدلالة 0.51 وهي قيمة أكبر 0.05 وبالتالي يمكننا القول أن هناك استقلالية بين الوسيلة المستعملة والمستوى التعليمي فهذا الأخير لا يلعب دورا في تحديد الوسيلة المستعملة.

الجدول رقم: (38)العلاقة بين استعمال موانع الحمل و السكن

هل تسكنين / منع الحمل	Non réponse	منزل مستقل مع الزوج فقط	منزل عائلي	TOTAL
Non réponse	73	7	5	**85**
نعم	7	0	2	**9**
لا	8	2	1	**11**
TOTAL	**88**	**9**	**8**	**105**

المصدر من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

نلاحظ أن الكيدو يساوى 5.10 عند درجة حرية 4 ومستوى الدلالة 0.27 وهي قيمة أكبر 0.05 وبالتالي لا يمكننا القول أنه ليس هناك علاقة بين السكن مع استعمال موانع الحمل.

الجدول رقم: (39)العلاقة بين سن الزوجة والوسيلة المستعملة.

الوسيلة المستعملة / السن	Non réponse	الحبوب	العازل الذكرى أو الحاجز المهبلي	اللولب	استئصال الرحم	الرضاعة الطبيعية	العزل	TOTAL
Non réponse	54	7	8	2	1	1	1	**74**
(15-19)	7	0	1	0	0	0	0	**8**
(20-24)	13	0	1	0	0	0	0	**14**
(25-29)	2	0	0	1	0	0	0	**3**
(30-34)	4	0	1	0	0	0	0	**5**
أكثر من 35	1	0	0	0	0	0	0	**1**
TOTAL	**81**	**7**	**11**	**3**	**1**	**1**	**1**	**105**

المصدر: من أعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال النتائج نلاحظ أن الكيدو 16.63 عند درجة الحرية 30 ومستوى الدلالة 0.97 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة بين السن والوسيلة المستعملة.

الجدول رقم :(40) العلاقة بين موافقة الزوج على إستعمال وسائل منع الحمل وتحديد عدد الأطفال

تدخل الزوج في تحديد عدد الاطفال / موافقة الزوج	Non réponse	نعم	لا	TOTAL
Non réponse	2	1	8	**11**
نعم	1	27	22	**50**
لا	1	9	19	**29**
TOTAL	**4**	**37**	**49**	**90**

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول نلاحظ أن الكيدو 14.53 عند درجة حرية 4 ومستوى الدلالة 0.01 وهي قيمة أقل من 0.05 وبالتالي يمكننا القول أن هناك علاقة بين موافقة الزوج على إستعمال موانع الحمل وتدخله في تحديد عدد الأطفال .

الجدول رقم: (41) العلاقة بين الوسيلة الفعالة وإمكانية الاستغناء عن العمل

الاستغناء عن العمل / الوسيلة الفعالة	Non réponse	نعم	لا	TOTAL
Non réponse	65	5	7	**77**
الحبوب	2	0	3	**5**
العازل الذكري أو الحاجز المهبلي	8	2	2	**12**
اللولب	3	1	1	**5**
استئصال الرحم	2	0	0	**2**
الرضاعة الطبيعية	2	1	0	**3**
العزل	1	0	0	**1**
TOTAL	**83**	**9**	**13**	**105**

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال النتائج نلاحظ أن الكيدو 17.82 عند درجة حرية 12ومستوى الدلالة 0.13 هي قيمة أكبر من 0.05 وبالتالي لا يمكن الربط بين ما هي الوسيلة الفعالة للمنع الحمل وإمكانية الإستغناء عن العمل .

الجدول رقم(42):العلاقة بين أسباب عدم الإنجاب والمهنة

المهنة / اسباب عدم الانجاب	Non réponse	معلمة	أستاذة	مديرة	إدارية	أخرى	TOTAL
Non réponse	54	4	9	3	2	2	**74**
حفاظا على صحة الأم	14	1	4	0	0	0	**19**
الظروف الاقتصادية قد لا تسمح	28	1	3	0	0	0	**32**
ظروف العمل لا تساعد في ذلك	7	0	1	0	1	0	**9**
أخرى	4	1	2	0	2	0	**9**
TOTAL	**107**	**7**	**19**	**3**	**5**	**2**	**143**

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال النتائج نلاحظ الكيدو 22.22 عند درجة حرية 20 ومستوى الدلالة 0.33 وهي قيمة أكبر من 0.05 وبالتالي يمكننا القول أنه لا يمكن الربط بين المهنة وأسباب عدم الإنجاب .

جدول رقم(43): يوضح متوسط عدد الأطفال

V39		
متوسط =2.22 الوسيط=2.00 أقل سن=0.00 أكبرسن =8.00		
أقل من طفل	12	%13.3
1	22	%24.4
2	26	%28.9
3	14	%15.6
4	7	%7.8
et + 5	9	%10.0
المجموع	90	%100.0

المصدر:من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم (43)، والذي يبين متوسط عدد الأطفال لأفراد العينة نلاحظ أن هذا المتوسط بلغ 2.22 طفل وهو أقل من المستوى الوطني والذي بلغ 2.9، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة أن متوسط عدد الأطفال لدى النساء العاملات في قطاع التربية أقل من متوسط باقي النساء.

الجدول رقم (44): العلاقة بين المهنة وعدد الأطفال

المهنة/V38						
	معلمة	أستادة	مديرة	إدارية	أخرى	المجموع
أقل من طفل	0	5	0	6	1	12
1	2	3	0	9	6	20
2	3	11	0	11	0	25
3	3	4	0	4	3	14
4	2	2	0	3	0	7
et+5	4	4	0	1	0	9
المجموع	14	29	0	34	10	87

المصدر :من إعداد الطالبتان بيان على الإستمارة

من خلال الجدول رقم (44)، نلاحظ أن هناك علاقة متوسطة بين المهنة وعدد الأطفال ، حيث معامل الارتباط لسيبرمان يساوي 0.6 وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول يؤثر عمل المرأة على خصوبتها وذلك نظرا لارتباطها الدائم بالوظيفة .

خاتمة عامة:

إن الخصوبة تضل العنصر المهم في الزيادة السكانية، و هي ترتبط ارتباطا وثيقا بالعوامل الثقافية و الاجتماعية، و من أهمها التعليم الذي قمنا في دراستنا هذه بالتركيز عليه من خلال استهداف علاقة النساء العاملات في قطاع التربية بالخصوبة، وقد اشتملت الدراسة على عينة قدرها 100 مستجوبة من النساء العاملات في ابتدائيات ومتوسطات وثانويات معينة بمدينة تقرت الكبرى، لنقوم بعدها بتفريغ الاستمارات والخروج بالنتائج التالية :

نتائج الدراسة:

- أن أكثر من ربع المبحوثات بلغت أعمارهن بين (30-34سنة) بنسبة 35بالمئة .

- النسبة الأكبر من أزواج المستجوبات هم فئة أكثر من 35 سنة بنسبة 57.6 بالمئة .

- بلغ متوسط السن عند أول زواج 25.25 سنة.

- ربع المبحوثات من أجبن بأن طبيعة السكن لديهن حوش بنسبة 65 بالمئة وهذا راجع إلى أن طبيعة المنطقة صحراوية، و تتمركز أغلبية سكانها على البنايات البسيطة المسطحة.

- المستوى التعليمي الأكبر للمستجوبات هو المستوى الجامعي بنسبة 83.3 بالمئة.

- بلغ متوسط عدد الأطفال لدى النساء العاملات في قطاع التربية 2.22طفل لكل امرأة وهو أقل من المستوى الوطني الذي بلغ 2.9طفل، حيث نجد أن متوسط عدد الأطفال من جنس أنثى 1.08 طفلة أما من جنس ذكور 1.31طفل.

- وسيلة الحمل الأكثر شيوعا عند النساء العاملات هي الحبوب وذلك لفاعليته ا الكبيرة بنسبة 52.9 في المئة.

– نلاحظ أن أغلبية النساء يضعن حملهن في المستشفى العمومي بنسبة قدرت ب: 94.5 بالمئة.

– بلغت النسبة الأكبر في المدة الفاصلة بين أول زواج وأول ولادة " أقل من سنة " بنسبة 63.4 بالمئة.

– أكثر من 38.3 بالمئة من المستجوبات صرحن بأن دخله ن الشهري أكثر من 35000 لأن أغلبية المستجوبات في سلك التعليم.

– نلاحظ النسبة الأكبر من أفراد العينة يمارسن مهنة أستاذة ب: 46.4 بالمئة .

– نلاحظ أن أغلبية المستجوبات لا يجد ن صعوبة في التوفيق بين العمل والإنشغالات الأسرية بنسبة بلغت المستوى 77.3 بالمئة.

– أجابت نسبة 95.3 بالمئة من أفراد العينة بأن العمل لا يسبب لهن مشاكل مع أزواجهن.

– يؤثر العمل أحيانا على الحمل بنسبة بلغت 55 بالمئة.

– أجابت 55.6 بالمئة المستجوبات ، بأن تربية أطفاله ن هي السبب الرئيسي الذي قد يؤدي بالمرأة العاملة إلى ترك العمل .

– نلاحظ أن 44.7 بالمئة من المستجوبات لجأ ن إلى مجال الشغل لعدم إضاعة الجهد الدراسي.

– من بين الأسباب التي تترك الزوجين لا يرغبون في إنجاب عدد أكبر من الأطفال هو سبب الحفاظ على صحة الأم والذي مثل النسبة 38.4 بالمئة.

التوصيات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1 ضرورة إعطاء أهمية أكثر للنساء العاملات عامة والنساء العاملات في قطاع التربية خاصة وذلك بإهتمام بالجوانب الديمغرافية وخاصة الخصوبة وذلك بمدها بجميع المستلزمات والحاجيات التي تجعل من حملها لا يعيق عملها .

2 ضرورة زيادة عطلة الأمومة بطبيعة الحال للمرأة العاملة حتى تتمكن الأم من رعاية مولودها على أحسن حال.

3 ضرورة توفير الرعاية الصحية اللازمة للمرأة العاملة في قطاع التربية في مكان عملها خاصة متابعة الحمل.

4 -التوعية الصحية للأم العاملة بالكيفية السليمة لإستخدام موانع الحمل .

5 تحسين الظروف الإقتصادية للمرأة العاملة في قطاع التربية من خلال الرفع من الأجر حتى يتسن لها الرعاية الحسنة للمواليد (الأجر في قطاع التربية محترم بالنظر للقطاعات الأخرى).

6 ضرورة توفير المعطيات من قبل الديوان الوطني للإحصائيات (فرع ورقلة) وذلك لتغطية النقص المسجل على مستواه. وهذا لتسهيل مهمة الطلبة الباحثين.

قائمة المراجع

الكتب:

1 أحمد الأشقر ،علم السكان ،دار منشورات ، جامعة حلب،2009.

2 إحسان محمد الحسن ،الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي ،دار الطليعة ،بيروت ،1986.

3-الفيروز آبادي ،القاموس المحيط ، الجزء الأول ،دار الفكر ،بيروت ،1978.

4-ألكسندر كولونتاي ،تحرير المرأة العاملة ،دار الطليعة ،بيروت ،1972.

5-خليل عبد الهادي البدو ،علم اجتماع السكاني ،دار الحامد ،عمان ،الأردن ،2008.

6-دونيس رونج ،علم السكان ،ترجمة محمد صبحي عبد الحكيم ،مكتبة مصر ،1967.

7-عمار بوحوش ،محمد محمود الذنيبات ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،طبعة ثانية منقحة ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1999.

8-طارق السيد،علم إجتماع السكان ،مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية ،2008.

9-فتحي أبو عيانة ،دراسات في علم السكان ،دار النهضة العربية ،بيروت ،2000.

10-كاميليا عبد الفتاح ،سيكولوجية المرأة العاملة ،دار الثقافة العربية ،القاهرة ،ط 1، 1972.

11-محمد أبو بكر الرازي ،مختار الصحاح ،دار الرسالة ،الكويت ،1983.

12-منير عبد الله كرادشة ،علم السكان الديمغرافيا الإجتماعية ،علم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ،ط1 ،2010/1431.

13-و.روبرت سميتس ،المرأة العمل في أمريكا ،ترجمة حسين عمر ،القاهرة ،مكتبة النهضة العربية ،بيروت ،2000.

المذكرات:

14-بوبكر عائشة ،العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة ،مذكرة تخرج ماجستير في علم النفس العمل وتنظيم ،جامعة منتوري ،قسنطينة ، 2007

15- بن زيان مليكة ،عمل الزوجة وانعكاساتها على العلاقات الأسرية ،مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي والإتصال ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،2003-2004.

16- دودو نعيمة ،تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع،جامعة فرحات عباس ،سطيف ،2010-2011.

17- مليكة الحاج ،أثار عمل الأم على تربية أطفالها ،رسالة ماجستير في علم الإجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة الجزائر،2002-2003 .

معجم:

18- المعجم الديمغرافي متعدد اللغات ،السفر العربي ،اللجنة الإقتصادية لغربي آسيا،ط1،بدون تاريخ.

المنشورات:

19-Ons donnees stastiques activite .emploi et chomage au 4eme 2009

20- les actes des colloques international.fèconditè et insularité, pétrinal, la baisse de la fèconditè un bilan des ,diverses interpretations scientifique,du11-15,moi1992p242

21-jack-havel « le travil àl'assctèrieur à la promotion de la femmes » la condition de la femme,ed ,armand colin ,sans date,p130

المعلومات الشخصية

سن الزوجة

☐ (15-19) ☐ (25-29) ☐ أكثر من 53
☐ (20-24) ☐ (30-34)

سن الزوج

☐ (15-19) ☐ (25-29) ☐ أكثر من 53
☐ (20-24) ☐ (30-34)

سنك عند أول الزواج

☐

بلدية الإقامة المعتادة

☐ في بلدية تقرت ☐ خارج بلدية تقرت

إذا كانت الإجابة عن السؤال 4 خارج بلدية تقرت حدد المكان

طبيعة السكن

☐ عمارة ☐ فيلا ☐ طوب
☐ حوش ☐ بناء قصديري ☐ أخرى

هل تسكنين

☐ منزل مستقل مع الزوج فقط ☐ منزل عائلي

ما هو مستواك التعليمي

☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي

هل سبق لك الزواج سابقا؟

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة عن السؤال 9 بنعم ما هو سبب انهاء هذا الزواج؟

☐ الترمل ☐ الطلاق ☐ غياب الزوج لفترة طويلة ☐ اسباب أخرى

الخصوبة

عدد الأطفال من جنس أنثى

عدد الأطفال من جنس ذكر

المدة الفاصلة بين اول الزواج وأول ولادة

☐ أقل من سنة ☐ بين سنة وسنتين ☐ بين سنتين وثلاث سنوات ☐ أكثر من ثلاث سنوات

هل تستعملين إحدى وسائل منع الحمل

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم حدد الوسيلة المستعملة

☐ الحبوب ☐ اللولب ☐ الرضاعة الطبيعية
☐ العازل الذكري أو الحاجز المهبلي ☐ استئصال الرحم ☐ العزل

هل تم برمجة آخر حمل

☐ نعم ☐ لا

هل يوافق زوجك على استعمال موانع الحمل

☐ نعم ☐ لا

ما هي الوسيلة الأكثر فاعلية في منع الحمل

☐ الرضاعة الطبيعية ☐ اللولب ☐ الحبوب

☐ العزل ☐ استئصال الرحم ☐ العازل الذكري أو الحاجز المهبلي

هل يتدخل زوجك في في تحديد عدد الأطفال؟

☐ نعم ☐ لا

أين تضعين غالبا حملك

☐ في عيادة خاصة ☐ في المستشفى العمومي ☐ في البيت

الحالة الاقتصادية والاجتماعية

حدد فئة الدخل الشهري

☐ أكثر من 00053 د ج ☐ بين 00052 و 00053 د ج ☐ بين 00051 و 00052 ☐ أقل من 00051 د ج

هل لزوجك مهنة ما

☐ نعم ☐ لا

ما هي مهنة الزوج

كم يبلغ دخل زوجك؟

☐ أكثر من 00053 د ج ☐ بين 00052 و 00053 د ج ☐ بين 00051 و 00052 ☐ أقل من 00051 د ج

طبيعة المهنة

☐ أخرى ☐ مديرة ☐ معلمة

☐ إدارية ☐ أستاذة

هل تجدين صعوبة في التوفيق بين عملك والانشغالات الأسرية

☐ نعم ☐ لا

هل يسبب لك عملك مشاكل مع الزوج

☐ نعم ☐ لا

في حالة الحمل هل يؤثر حملك في في سير الحياة العملية

☐ أحيانا ☐ لا ☐ نعم

هل يمكنك الاستغناء عن العمل

☐ نعم ☐ لا

قي حالة الاجابة بنعم ما هي ال الظروف التي تظطرك لذالك

☐ أخرى ☐ رغبة في الراحة ☐ طلب من الزوج ☐ تربية الأطفال

ما هي الظروف التي جعلتك تفضلين العمل؟

☐ أخرى ☐ للحصول على استقلالية أكبر ☐ عدم إضاعة جهد الدراسة ☐ إعالة الأسرة

أسئلة الرأي

حسب رأيك ما هو العدد المثالي للأولاد

حسب رايك ما هو السن المثالي لزواج المرأة

حسب رأيك ما هو السن المثالي لزواج الرجل

حسب رايك ما هي الأسباب التي تترك الزوجين ينجبون أكبر عدد من الاطفال

- ☐ أسباب أخرى
- ☐ الأطفال يمثلون حماية للأسرة
- ☐ تقوية العلاقة الزوجية
- ☐ المعتقدات الدينية

حسب رايك ما هي الأسباب التي تترك الزوجين لا يرغبون في انجاب عدد أكبر من الاطفال؟

- ☐ أخرى
- ☐ ظروف العمل لا تساعد في ذلك
- ☐ الظروف الاقتصادية قد لا تسمح
- ☐ حفاظا على صحة الأم

ماذا يمثل لك عملك

- ☐ أخرى
- ☐ ملأ للفراغ
- ☐ مورد مالي
- ☐ خدمة للمجتمع
- ☐ إثبات للذات

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى دراسة الخصوبة لدى النساء العاملات في قطاع التربية ومعرفة حجمها ومقارنتها بخصوبة باقي النساء حيث تمت الدراسة في مؤسسات تربوية بمدينة تقرت الكبرى وكانت النتائج كالتالي:

- حجم الخصوبة لدى النساء العاملات في قطاع التربية أقل من باقي النساء الأخريات.
- بلغ متوسط عدد الأطفال لدى النساء العاملات في قطاع التربية 2.22 طفل لكل إمرأة.
- تستعمل النساء العاملات في قطاع التربية وسائل منع الحمل بنسبة 58 % والوسيلة الأكثر استعمالا هي الحبوب بنسبة 63.8 %.
- تلد معظم النساء العاملات في قطاع التربية في المستشفيات العمومية.
- لا يوجد أي ارتباط بين عدم الإنجاب وعمل الأم في قطاع التربية

الكلمات المفتاحية: الخصوبة– قطاع التربية– المهنة –النساء –الوفيات–الحمل–تقرت–منع الحمل.

Résumé:

Le bute de Cette étude à connaître la fécondité des femmes travaillant dans le secteur de l'éducation , et de connaître la taille de leurs naissances et compare avec les restes des femmes .

L' étude a été menée dans les établissements d'enseignement à Touggourt Les résultats étaient comme suit:

- La taille de la fécondité des femmes travaillant dans le secteur de l'éducation est moins que le reste des autres femmes .

- Le nombre moyen d'enfants chez les femmes travaillant dans le secteur de l'éducation 2.22 enfants par femme .

- Les femmes travaillent dans le secteur de l'éducation est Utilisée la contraception avec de 58%, et la méthode la plus utilisé c'est la pilule avec 63,8 % .

- La plupart des femmes travaillant dans le secteur de l'éducation est accouchée dans les hôpitaux publics .

- Il n'existe pas aucune une relation entre l'infécondité et le travail de la mère dans le secteur de l'éducation.

Mots clés:

Fécondité-femme-éducation-touggourt-contraception-mortalité.